لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(١٦٥)

جزء الحافظ الإمام محمد بن بشار

فيما رواه عن شيوخه

برواية

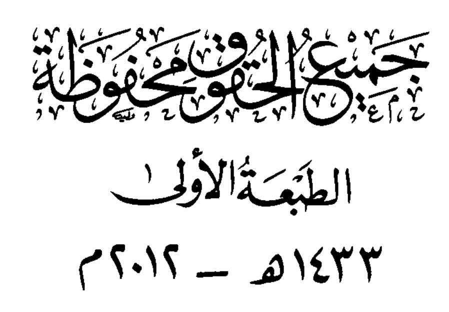
الإمام الحافظ أبي يعلى الموصلي

حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه
عبده علي كوشك

ينشر أول مرة عن نسخة خطية نفيسة

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية



شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى
سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
هاتف: ٠٠٩٦١١/٧٠٢٨٥٧ فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
email: info@dar-albashaer.com \ bashaer@cyberia.net.lb
website: www. dar-albashaer.com



مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علىٰ محمد النبي الأمي ، وعلىٰ آله وصحبه ، ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين ، أما بعد :

فجزىٰ ٱلله علماءَ الإسلام ـ ولا سيما المحدثين منهم ـ خير الجزاء . فقد بذلوا جهوداً عظيمة في خدمة سنة المصطفىٰ ﷺ ، وتفننوا في أساليب تدوينها ، وأشكال تصنيفها ، وخلَّفوا لنا إرثاً نبويّاً ضخماً ، مصنفاً علىٰ الموضوعات [1] ، أو المسانيد [2] ، أو المعاجم [3] ، أو المَشْيخات [4] ، أو العِلَل [5] ، أو الأجزاء الحديثية [6] ، وغير ذٰلك من

---

(١) كالصحيحين ، والسنن الأربعة ، وموطأ الإمام مالك .

(٢) كمسند الإمام أحمد بن حنبل ، ومسند الإمام أبي يعلىٰ أحمد بن علي بن المثنىٰ الموصلي .

(٣) كمعجم الطبراني الكبير والصغير والأوسط ، وكمعجم شيوخ أبي يعلىٰ الموصلي .

(٤) كمشيخة ابن الجوزي ، ومشيخة ابن طهمان .

(٥) كعلل الساجي ، وعلل الأحاديث للدارقطني ، وعلل ابن أبي حاتم ، وعلل الإمام أحمد .

(٦) وهي كثيرة جدّاً تبلغ عشرة آلاف جزء . انظر ـ إذا شئت معرفة بعضها ـ الرسالة=

أشـــكال التصنـــيف .

والجزء عندهم : تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة ، أو من بعدهم ، كجزء أبي بكر ، أو الأحاديث المتعلقة بمطلبٍ من المطالب ، كجزءٍ في قيام الليل للمَرْوَزي ، وجزءٍ في صلاة الضحىٰ للسيوطي [1] .

وكتابنا الذي نقدم له : جُزْءٌ فيه حديث الإمام الحافظ راوية الإسلام محمد بن بشَّار الملقب بِبُنْدار ، عن شيوخه ، برواية الحافظ الإمام أبي يَعْلىٰ ، أحمد بن عليٍّ بن المثنَّىٰ المَوصلي .

وقد حوىٰ هـٰذا الجزء ستة وخمسين حديثاً وأثراً ، رواها الإمام الحافظ محمد بن بشار (بُنْدارٌ) عن سبعةَ عَشَرَ شيخاً من شيوخه ، وكلهم أثبات ثقات؛ لـٰكن معظم رواياته كانت عن شيخه محمد بن جعفر الملقب بـ : (غُنْدَر) . وفيما يلي مَسْرَدٌ بأسماء شيوخه في هـٰذا الجزء ، منسوقةً علىٰ حروف المعجم ، مع تعريف موجز بكل منهم :

١ ـ **أَزْهَرُ بن سَعْدٍ السمَّانُ** ، أبو بكر الباهلي ، بصري ثقة ، مات سنة (٢٠٣ هـ) ، وهو ابن أربع وتسعين سنة . روىٰ له الشيخان وغيرهما . له ترجمة في تهذيب الكمال وفروعه .

٢ ـ **حَرَمِيُّ بن عُمَارة** ، صدوق يهم ، مات سنة (٢٠١ هـ) . روىٰ

= المستطرفة ص : (٦٤) ، وفهارس سير أعلام النبلاء (فهرس أسماء المؤلفات والكتب المجلد (٢٤) صفحة (٦٨٢ ـ ٦٨٥) .

(١) انظر الرسالة المستطرفة ص (٦٤ ـ ٧١) ، وعلوم الحديث للدكتور صبحي الصالح ص (١٢٥) .

له الشيخان وغيرهما . له ترجمة في تهذيب الكمال وفروعه .

٣ ـ **حُسَين بن حَسَن بن يَسَار** ، ويقال : إنه من آل مالك بن يَسَار ، ثقة ، مات سنة (١٨٨ هـ) . روىٰ له الشيخان وغيرهما . له ترجمة في تهذيب الكمال وفروعه .

٤ ـ **أبو داودَ الطَّيالسيُّ** ، سُليمان بن داود بن الجَارُود ، صاحب المسند [(١)] ، ثقة حافظ ، مات سنة (٢٠٤ هـ) ، روىٰ له مسلم والأربعة . له ترجمة في السير (٩ / ٣٧٨) وفي حاشيته مصادرها .

٥ ـ **سالِم بن نُوح** ، أبو سعيد العَطَّار ، صدوق له أوهام ، مات بعد المئتين . روىٰ له مسلم وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي . له ترجمة في السير (٩ / ٣٢٥) وفي حاشيته مصادرها .

٦ ـ **سَلْمُ بن قُتَيبةَ الشَّعِيري** [(٢)] ، أبو قُتَيْبَةَ الخُراساني ، صدوق ، مات سنة مئتين أو بعدها . روىٰ له البخاري والأربعة . له ترجمة في السير (٩ / ٣٠٨) وفي حاشيته مصادرها .

٧ ـ **سَهْل بن يوسف الأنماطي** ، ثقة ، رمي بالقدر ، مات سنة (١٩٠ هـ) . أخرج له البخاري والأربعة . له ترجمة في التهذيب وفروعه .

---

(١) قام بترتيبه علىٰ الموضوعات الشيخ عبد الرحمٰن البنا الشهير بالساعاتي . وهو مطبوع في جزأين .

(٢) (الشَّعِيري) : نسبة إلىٰ بيع الشَّعِير .

٨ ـ **عبد الرحمـٰن بن مَهْدي** ، ثقة ثبت إمام ، ناقد ، مجوّد ، سيد الحفاظ . مات سنة (١٩٨ هـ) ، أخرج له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ١٩٢ هـ) وفي حاشيته مصادرها .

٩ ـ **عبد الصَّمد بن عبد الوارث بن سعيد العَنْبَري** ، مولاهم ، إمام حافظ ، صدوق ، ثبت في شعبة ، مات سنة (٢٠٧ هـ) ، روىٰ له الستة ، له ترجمة في السير (٩ / ٥١٦) وفي حاشيته مصادرها .

١٠ ـ **عبد الوَهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفيُّ** ، إمام ، حافظ ، حجة ، ثقة تغيّر قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة (١٩٤ هـ) عن نحو من ثمانين سنة . روىٰ له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ٢٣٧) .

١١ ـ **ابن أبي عديٍّ** ، وهو محمد بن إِبراهيمَ بن أبي عديٍّ ، وقد ينسب لجده ، وقيل : هو إِبراهيم ، أبو عمرو البصري ، ثقة ، حافظ ، مات سنة (١٩٤ هـ) علىٰ الصحيح . روىٰ له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ٢٢٠) وفي حاشيته مصادرها .

١٢ ـ **محمد بن جعفر المدني** ، المعروف بِغُنْدَرٍ (١) ، حافظ ، مجوّد ، ثبت ، ثقة صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة ، مات سنة

---

(١) قال الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٩ / ٩٩) : « وابن جُريج هو الذي سماه غُنْدراً ، وذٰلك لأنه تعنَّتَ ابن جريجٍ في الأخذ ، وشَغَبَ عليه أهل الحجاز ، فقال : ما أنت إلا غندر » . يقالُ : غلام غندر كجُنْدَب وقنفذ : سمين ، غليظ ، ناعم .

(١٩٣) أو (١٩٤ هـ) . روىٰ له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ٩٨) وفي حاشيته مصادرها .

١٣ ـ **معاذ بن معاذ** بن نَصْر بن حَسَّان العَنْبَرِيُّ ، أبو المثنىٰ البصريُّ القاضي ، إمام حافظ ، ثبت ، ثقة ، متقن ، مات سنة (١٩٦ هـ) . روىٰ له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ٥٤) وفي حاشيته مصادرها .

١٤ ـ **وَكِيع بن الجَرَّاح** ، ثقة حافظ ، عابد ، مات في آخر سنة ست ـ أو أول سنة سبع ـ وتسعين ومئة ، وله سبعون سنة ، روىٰ له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ١٤٠) وفي حاشيته مصادرها .

١٥ ـ **أبو الوليد الطَّيالِسي** ، هشامُ بن عبد الملك الباهليُّ ، مولاهم ، ثقة ، ثبت ، حافظ ، حجة ، ناقد ، مجوِّد ، مات سنة (٢٢٧ هـ) ، وله أربع وتسعون سنة . روىٰ له الستة . له ترجمة في السير (١٠ / ٣٤١) وفي حاشيته مصادرها .

١٦ ـ **وَهْبُ بن جَرِير** بن حازم البصري ، إمام ، حافظ ، ثقة ، مات سنة (٢٠٦ هـ) . روىٰ له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ٤٤٢) وفي حاشيته مصادرها .

١٧ ـ **يحيىٰ بن سعيد القَطَّان** ، بصري ، ثقة ، حافظ ، متقن ، إمام ، قدوة ، أمير المؤمنين في الحديث ، مات سنة (١٩٨ هـ) وله ثمان وسبعون سنة . روىٰ له الستة . له ترجمة في السير (٩ / ١٧٥) وفي حاشيته مصادرها .

والأحاديث التي رواها الحافظ محمد بن بشَّار في هـٰذا الجزء لم ترتَّبْ علىٰ نَسَقٍ معيَّن ، فلا هي مرتبة علىٰ أسماء الشيوخ ، وليست علىٰ الموضوعات ، ولا علىٰ المسانيد . يبدأ أول حديث فيه بالرواية عن شيخه عبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقفي ، وآخر حديث يرويه عن شيخه محمد بن جعفر (غُنْدَرٍ) ، وأسوق فيما يلي ترجمة موجزة للحافظ محمد بن بشَّار ولمن روىٰ هـٰذا الجزء عنه .

ترجمة الحافظ محمد بن بشار (بُندار) [1] :

هو الإمام ، الحافظ ، راوية الإسلام ، محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان ، أبو بكر العبدي البصري الملقب بـ : (بُنْدار) ، لقب بذٰلك ؛ لأنه كان بُنْدار الحديث في عصره ببلده ، والبندار : الحافظ . ولد سنة (١٦٧ هـ) . حدث عن يزيد بن زُريع ، ومُعْتمر بن سُليمان ، ومحمد بن جعفر ، وغيرهم كثير . روىٰ عنه الستة في كتبهم ، وأبو زُرْعَةَ ، وابن خُزَيمة ، والحافظ أبو يعلىٰ الموصلي ، وغيرهم كثير . جمع حديث البصرة ، ولم يرحل ؛ بِرّاً بأُمِّهِ ، ثم رحل بعدها . مات في رجب سنة (٢٥٢ هـ) . روىٰ عنه البخاري مئتين وخمسة أحاديث ، وروىٰ عنه مسلم أربع مئة وستين حديثاً .

ثناء العلماء عليه :

● قال إمام الأئمة ابن خزيمة في كتاب التوحيد : « أخبرنا إمام أهل زمانه في العلم والأخبار محمد بن بشار .

---

(١) مترجم في سير أعلام النبلاء (١٢ / ١٤٤) وفي حاشيته ثبت بمصادر ترجمته .

- وقال أحمد بن عبد ٱلله العِجْلِيُّ : « هو ثقة كثير الحديث ، حائك » .

- وقال أبو حاتم الرازي : صدوق .

- وقال النَّسائي : بندار صالح لا بأس به .

- وقال الدَّارَقُطْني : من الحفاظ الأثبات .

- وقال الذهبي : لم يرحلْ ففاتَه كبار ، وامتنع بعلماء البصرة ، أرجو أنه لا بأس به . وقال أيضاً : الإمام ، الحافظ ، راوية الإسلام .

ترجمة الحافظ أبي يعلىٰ الموصلي [1] راوي هـٰذا الجزء عن محمد بن بشار :

هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام ، أبو يعلىٰ ، أحمد بن علي بن المثنىٰ التميمي الموصلي . ولد في الموصل سنة (٢١٠ هـ) . وعاش سبعاً وتسعين سنة . حدث عن كبار الحفاظ كعلي بن المديني ، ومحمد بن العلاء ، ويحيىٰ بن معين . وأفرد لشيوخه معجماً بأسمائهم . حدث عنه الإمام النسائي في « الـكنىٰ » ، والإمام الحافظ ابن حبان البُستي ، والحافظ أبو الشيخ ، وابن السُّنِّي ، والطبراني ، وغيرهم كثير . كان مشهوراً بالصدق والأمانة والدين والحلم والورع . خلّف لنا ثروة ضخمة من المصنفات منها :

---

(١) ترجم الحافظ أبا يعلىٰ ترجمةً وافيةً أستاذُنا العلاَّمة المحدث حُسَين سليم أسد الداراني في مقدمة تحقيقه لمسند أبي يَعْلَىٰ الموصلي برواية أبي عمرو بن حمدان . وهناك ذكر عدداً من مصادر ترجمته .

١ ـ المسند برواية ابن المقرىء ، وهو كبير جدّاً . ولا نعرف شيئاً عن أماكن وجود مخطوطاته .

٢ ـ المسند برواية أبي عمرو بن حمدان . بلغت أحاديثه (٧٥٥٥) حديثاً . حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه أستاذنا العلامة المحدث حسين سليم أسد الداراني ، حفظه ٱلله تعالىٰ ، وبارك في علمه وعمله .

٣ ـ مُعجم شُيوخ أبي يعلىٰ . صدر عن دار المأمون للتراث بدمشق ، وكان لي شرف تحقيقه مع شيخنا حسين سليم أسد الداراني .

٤ ـ المفاريد . صدر عن دار الأقصىٰ بالكويت بتحقيق الأستاذ عبد ٱلله بن يوسف الجديع . وقد فرغت بحمد ٱلله تعالىٰ من تصنيف كتاب سميته « المقصد الأعلىٰ في تقريب أحاديث الحافظ أبي يعلىٰ » أو : « موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي مرتبة علىٰ الكتب والأبواب » حوت بين دفتيها : (المسند ، والمعجم ، والمفاريد ، وجزء محمد بن بشار) بعد حذف المعاد . وقد صدرت هـٰذه الموسوعة بحمد ٱلله تعالىٰ في ثلاث مجلدات عن دار ابن حزم ببيروت سنة (١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م) .

ترجمة القاضي أبي عبد ٱلله الحسين بن أحمد بن فهد الأزدي الموصلي [١] ، راوي هـٰذا الجزء عن أبي يعلىٰ الموصلي :

هو الحسين بن أحمد بن فَهْد بن أحمد ، أبو عبد ٱلله الأَزْدي القاضي

---

(١) مترجم في تاريخ بغداد (٨ / ٩) ترجمة رقم (٤٠٤٤) .

الموصلي ، قدم بغداد وحدث بها عن أبي يعلىٰ الموصلي ، وأحمد بن الحسين الجرادي . حدث عنه أبو بكر البرقاني ، وأبو محمد الخلال ، وغيرهما . قال الخطيب البغدادي : أخبرنا العتيقي قال : قال لنا ابن فهد الموصلي : ولدت في جمادىٰ الأولىٰ من سنة (٢٩٦ هـ) . وتوفي أبو يعلىٰ سنة (٣٠٧ هـ) . سألت البرقاني عن ابن فهد فقال : ما علمت منه إلا خيراً . وسألت عنه مرة أخرىٰ فقال : ليس به بأس ، وكان يوثق .

ترجمة الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري [١] ، رواي هـٰذا الجزء عن ابن فهد الأزدي :

هو الشيخ الإمام ، المحدث الصدوق ، مسند الآفاق : أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، ولد سنة (٣٦٣ هـ) . شيرازي الأصل ، بغدادي الإقامة والوفاة ، كان ثقة أميناً ، من بحور الرواية ، روىٰ الكثير ، وأَملىٰ مجالس عدة ، وانتهىٰ إليه علو الرواية في الدنيا . توفي في ذي القعدة سنة (٤٥٤ هـ) .

النسخة المعتمدة في التحقيق :

اعتمدت في تحقيق هـٰذا الجزء علىٰ صورة نسخة خطية ، تحتفظ بها مكتبة الأسد الوطنية بدمشق ضمن أوراق المجموع رقم (٣٨٠٨) . يحوي المجموع ثلاث عشرة رسالة في موضوعات مختلفة [٢] . تتألف

---

(١) له ترجمة في السير (١٨ / ٦٨) وفي حاشيته مصادرها .

(٢) انظر وصف الجموع ورسائله في فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق للأستاذ ياسين السواس . منشورات معهد المخطوطات في الكويت . الطبعة الأولىٰ سنة (١٩٨٧) .

نسختنا من عشر ورقات (١١٩ ـ ١٢٨ ق) قياسها (٢٠ × ١٤ سم) . ترك علىٰ الهامش مسافة (٣) سم . في كل ورقة منها صفحتان عدا الورقة الأولىٰ والثانية والأخيرة . في كل صفحة (١٧ ـ ١٩) سطراً . في كل سطر (٩ ـ ١٢) كلمة . كتبت بخط نسخ عادي ، واضح ومقروء ، كثير من كلماتها معجمة ، وبعضها مضبوط بالشكل . وهي نسخة نفيسة ، قديمة وقيّمة ، قليلة الأخطاء ، مصححة ومعارضة ، منقولة عن الأصل . قُيّد علىٰ الورقة الثانية منها : « وقف الحافظ ضياء الدين أبي عبد ٱلله محمد بن عبد الواحد المقدسي »(١) .

صاحبها مسند الآفاق الحسن بن علي الجوهري . عليها سماعات كثيرة ، أنقل فيما يلي بعضاً منها :

● فرغ من جميعه نسخاً وسماعاً وعرضاً ، المبارك بن هبة ٱلله بن أحمد بن حمران البزاز .

● سمع جميع هـٰذا الجزء من الشيخ الجليل السيد أبي غالب ، محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز (٢) ـ أيده ٱلله ـ وولده أبو الفتح

---

(١) هو محمد بن عبد الواحد بن أحمد ، المقدسي ، الصالحي ، الحنبلي ، عالم بالحديث ، مؤرخ ، بنىٰ في دمَشق مدرسة دار الحديث الضيائية المحمدية بسفح قاسيون ، ووقف بها كتبه . وروىٰ عن أكثر من (٥٠٠) شيخ . ولد في دمشق سنة (٥٦٩ هـ) . ومات فيها سنة (٦٤٣ هـ) . من كتبه : الأحاديث المختارة ، وفضائل القرآن ، وغيرهما . انظر : الأعلام (٦ / ٢٥٥) .

(٢) هو محمد بن عبد الواحد بن الحسن ، أبو غالب القزاز ، ويعرف بابن زريق ، قرأ القرآن بالقراآت علىٰ ابن شيطا وغيره ، كان محدثاً ثقة ، توفي ليلة الخميس خامس شوال سنة (٥٠٧ هـ) . والذي أرجحه أنه توفي بعد سنة =

إسماعيل ، بقراءة الشيخ أبي عبد ٱلله الحسين بن ظفر بن الحسين . . . . . وذٰلك في صفر سنة (٤٩٧) .

● سمع جميع هٰذا الجزء علىٰ الشيخ الإمام أبي غالب محمد بن عبد الواحد القزاز ـ أيده ٱلله ـ بقراءة الشيخ أبي سعد أحمد بن علي . . . . . وذٰلك في (؟) سنة ثمان وخمس مئة .

● سمع جميعه من الشيخ الجليل الثقة أبي غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز ـ رضي ٱلله عنه ـ بقراءة الشيخ أبي القاسم عبد ٱلله بن محمد بن أحمد (؟) الشريف أبو تمام محمد بن هبة ٱلله بن محمد بن أبي موسىٰ الهاشمي ، وأحمد بن الحسن بن هلال (؟) وأبو الحسن علي بن أحمد بن علي الخراز . . . . وذٰلك في شهر جمادىٰ الأولىٰ من سنة تسع وثمانين وأربع مئة .

● انتخب منه الحسين بن إبراهيم الخولاني بعلامة (ط) وسمعه جميعه .

● انتخب ضياء بن محمد الهمذاني علامة (ض) غفر ٱلله له آمين .

● سمعه علىٰ أبي محمد عبد الواسع بن عبد الكافي (؟) من عبد الوهاب بن سكينة ، بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي

= (٥٠٨ هـ) . وسماعات النسخة التي نحققها تشهد بذٰلك . مترجم في المنتظم لابن الجوزي (٩ / ١٧٩) ، والأنساب للسمعاني (١٠ / ١٣٢ ـ ١٣٣) ، والاستدراك لابن نقطة ، مطبوع علىٰ هامش الإكمال لابن ماكولا (٤ / ٥٩) .

عبد الرحمـٰن المِزِّي [1] ابنه عبد الرحمـٰن في الثالثة ، وآخرون يوم (؟) الخامس من جمادىٰ الآخرة سنة تسع وستين . . . .

● سمع جميع هـٰذا الجزء من الشيخ الإمام الأجل السيد الصالح الثقة أبي غالب . . . . ابنته شمس النهار بقراءة الشيخ الإمام الحافظ أبي عبد ٱلله محمد بن إسماعيل البخاري . . . . . يوم الأحد ثاني عشر من شعبان سنة ثمانٍ وخمس مئة .

● سمع جميع هـٰذا الجزء علىٰ الشيخة الصالحة المسندة أم أحمد زينب ابنة مكي بن علي بن كامل الحراني [2] . . . . .

● سمع جميع هـٰذا الجزء من الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري جماعةٌ ، منهم : الشيخ أبو علي الحسن بن المظفر بن الحسن الهمذاني بقراءة الشيخ أبي علي أحمد بن محمد (؟) وذٰلك يوم الخميس الثاني من ذي القعدة من سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة . . . . . .

● بلغ من أوله إلىٰ آخره نسخاً وسماعاً محمد بن إسماعيل بن محمد البخاري لنفسه .

---

(١) يوسف بن عبد الرحمـٰن المِزِّي ، محدث الديار الشامية في عصره ، ولد بظاهر حلب سنة (٦٥٤ هـ) ومات في دمشق سنة (٧٤٢ هـ) . من مصنفاته (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) حققه الدكتور بشار عواد معروف في خمسة وثلاثين مجلداً ، ونشرته مؤسسة الرسالة . وانظر الأعلام (٨ / ٢٣٦ ـ ٢٣٧) .

(٢) هي زينب بنت مكي الحراني ، فقيهة محدثة ، من الصالحات ، ولدت سنة (٥٩٤) هـ ، وتوفيت في دمشق سنة (٦٨٨) هـ . الأعلام (٣ / ٦٧) ، أعلام النساء (٢ / ١١٦) .

عملي في التحقيق :

من أجل إخراج هٰذا الجزء في ثوب علمي ، اتبعت الخطوات التالية في تحقيقه :

أولاً : قمت بنسخ المخطوط ، وترقيمه ، وتفصيله .

ثانياً : خرجت الآيات الكريمة .

ثالثاً : خرجت الأحاديث والآثار الواردة فيه في الكتب الستة ، ومسند الإمام أحمد ، وما تيسر من مراجع .

رابعاً : شرحت الكلمات الغريبة .

خامساً : عرفت بشيوخ الحافظ محمد بن بشَّار الذين روىٰ عنهم في هٰذا الجزء ، كما عَرَّفت ببعض رجال السند .

سادساً : صنعت فهارس تيسر علىٰ الباحث مبتغاه .

أسأل ٱلله العظيم ، ربَّ العرش العظيم ، أن يجعل أعمالي خالصة لوجهه الكريم ، وأن يثيبني عليها خيراً يوم الدين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلىٰ ٱلله علىٰ عبده ورسوله محمد ، وآله وصحبه وسلَّم .

غوطة دمشق الغربية ـ داريا — **المحقق**

الجمعة (٢٢) من شهر ربيع الآخر (١٤٣٠ هـ) — عبده علي كوشك

الموافق لـ : (١٧) نيسان (٢٠٠٩ م)

صورة الغلاف للنسخة الخطية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قرئ عليه
وأنا أسمع قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن فهد
الموصلي الأزدي [illegible] قال أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي
قال حدثنا محمد بن بشار بندار قال حدثنا [illegible] عبد المجيد
أملاه علينا من كتابه قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن
عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة عن أسامة بن زيد بن
حارثة عن زيد بن حارثة قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه يوما حارا من أيام مكة وهو مردفي إلى نصب من
الأنصاب وقد ذبحنا له شاة فأنضجناها قال فلقينا زيد بن
عمرو بن نفيل فحيا كل واحد منهما صاحبه بتحية
الجاهلية فقال له النبي صلى الله عليه يا زيد ما لي أرى قومك
قد شنفوا لك قال والله يا محمد إن ذلك لبغير نائلة ترة
لي فيهم ولكن خرجت أبتغي هذا الدين حتى أقدم على
أحبار فدك فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به
فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي فخرجت فقال لي شيخ
منهم إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحدا يعبد الله به إلا

صورة الصفحة الأولى من النسخة الخطية

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الخطية

لِقاءُ العَشْرِ الأَواخِرِ
بِالمَسْجِدِ الحَرامِ
(١٦٥)

جُزْءُ
الحَافِظِ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ
فيما رواه عن شيوخه

بِـرِوَايَـةِ

الإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي يَعْلَى المَوصِلِيِّ

حَقَّقَ نُصُوصَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

عبده علي كوشك

يُنشرُ أوَّلَ مرَّةٍ عن نسخةٍ خطيَّةٍ نفيسةٍ

فَأَنْضَجْنَاهَا . قالَ : فَلَقِينَا زيدُ بن عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ [1] ، فَحَيَّا كلُّ واحدٍ منهما صَاحِبَهُ بتحيَّةِ الجاهليَّةِ . فقالَ لَهُ النبيُّ ﷺ : « **يا زَيْدُ! مَا لي أَرَىٰ قَوْمَكَ قَدْ شَنِفُوا لكَ ؟** [2] » قَالَ : وَاللهِ! يا محمَّدُ ؟ إِنَّ ذلكَ لَبِغَيْرِ نائرةٍ [3] لي فيهم ، ولكنِّي خَرَجْتُ أَبْتَغي هـٰذا الدِّينَ [4] حَتَّىٰ أَقْدَمَ علىٰ أَحْبارِ

= زيد فعله من غير أمرِ النبي ﷺ ولا رضاه ، إلا أنه كان معه فنسب إليه ، ولأن زيداً لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي ﷺ . **والثاني** : أن يكون ذبحها لزاده في خروجه ، فاتفق ذٰلك عند صنم ، وكانوا يذبحون عنده ، لا أنه ذبحها للصنم ، هـٰذا إذا جعل النصبُ الصنمَ . فأما إذا جُعِلَ الحَجَرَ الذي يُذْبَحُ عنده فلا كلام فيه . فظن زيد بن عمرو أن ذٰلك اللحم كانت قريش تذبحه لأنصابها فامتنع لذٰلك . وكان يخالف قريشاً في كثير من أمورها . ولم يكن الأمر كما ظن زيد . (قاله ابن الأثير في النهاية : ٥ / ٦٠ ـ ٦١) ، وانظر سير أعلام النبلاء (١ / ١٣٠ ـ ١٣١) ، وفتح الباري (٧ / ١٤٤) .

(١) (زيد بن عَمْرو بن نُفَيل) : هو زيد بن عمرو بن نُفَيل بن عبد العُزَّىٰ القرشي ، العَدَوي ، والد سعيد بن زيد أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وزيد هـٰذا ابن عم عمر بن الخطاب بن نفيل ، كان يتعبد في الفترة قبل النبوة علىٰ دين إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ويوحد ٱلله ، كان يحيي الموءودة ، ويكره عبادة الأوثان ، ولا يأكل مما ذبح لها . وفي صحيح البخاري في كتاب مناقب الأنصار ـ باب : حديث زيد بن عمرو بن نُفَيل جملة من مناقبه . مات سنة (١٧) قبل الهجرة النبوية . له ترجمة في تهذيب الأسماء واللغات (١ / ٤٩٠ ـ ٤٩٢) بتحقيقي ، وفي حاشيته مصادرها .

(٢) (شَنِفُوا لك) أي : أَبغضوك وكَرِهُوكَ . انظر النهاية (شنف) .

(٣) في الأصل : « نائلة » ، وقد ضَبَّبَ عليها الناسخ وكتب بجانبها « نائرة » وعلّم عليها بالصحة . والنائرة : العداوة والشحناء (الصحاح في اللغة والعلوم) .

(٤) (هـٰذا الدين) : يعني دين التوحيد .

فَدَكَ [١] ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدونَ اللهَ وَيُشْرِكُونَ به . فَقُلْتُ : ما هٰذا بِالدِّينِ الذي أَبْتَغِي ، [فَخَرَجْتُ حتىٰ أَقْدَمَ علىٰ أَحْبارِ الشَّام [٢] فوجدتُهُمْ يَعْبُدونَ اللهَ ويُشركونَ به . قُلْتُ : ما هٰذا بالدِّين الذي أَبْتَغِي [٣]] فقَالَ لي شيخ منهم : إِنك لتسأَلُ عَنْ دِينٍ ما نَعْلَمُ أَحَداً يعبدُ اللهَ [به] [٤] إِلاَّ (٣ / أ) شيخٌ بالجَزِيْرَةِ [٥] .

قَالَ : فخرجْتُ حتىٰ أَقْدَمَ عليه ، فلمَّا رآني ، قَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ : أَنا من أَهْلِ بيتِ اللهِ ، مِنْ أَهْلِ الشَّوْكِ والقَرَظِ [٦] . فقَالَ : إِنَّ الذي تَطْلُب قَدْ ظَهَرَ ببلادِكَ ، قد بُعِثَ نبيٌّ ، طَلَعَ نَجْمُهُ ، وجميعُ مَنْ

---

(١) (أحبار فَدَك) يعني علماء اليهود . وفَدَك : قرية أفاءها ٱلله علىٰ رسوله في سنة سبع صلحاً ، وتسمَّىٰ اليوم « الحائط » و« الحُوَيط » . انظر المعالم الأثيرة لأستاذنا العلاَّمة محمد شراب ص : (٥١٢) ، وأباطيل يجب أن تمحىٰ من التاريخ ص : (١٢٣) .

(٢) (أحبار الشام) : أي علماء النصارىٰ .

(٣) ما بين حاصرتين زيادة من مسند أبي يعلىٰ الموصلي .

(٤) ما بين حاصرتين زيادة من مسند أبي يعلىٰ الموصلي .

(٥) في مسند أبي يعلىٰ (١٣ / ١٧١) وبعض مصادر التخريج : « بالحيرة » بدل « بالجزيرة » .

(٦) (من أهل الشوك والقرظ) أراد بهم : العرب ، والقَرَظُ ـ كما في المعجم الوسيط ـ : « شجر عظام لها سوق غلاظ ، أمثال شجر الجوز » وجاء في مسند أبي يعلىٰ (١٣ / ١٧١) : « الغَرْب » بدل « القرظ » . قال ابن المديني : « الغَرْب هاهنا : الدَّلْوُ ، وأراد بهم : العرب؛ لأنهم أصحابها ، وهم يستقون بها (النهاية : غرب) .

رَأَيْتَهُم فِي ضَلَالٍ ، قَالَ : فَلَمْ أُحِسَّ بِشَيْءٍ [بعدُ يا محمد] [1] قَالَ : فَقَرَّبَ إِلَيْهِ السُّفْرَةَ . فَقَالَ : ما هٰذا؟ يا محمَّدُ ! قَالَ : « **شَاةٌ ذُبِحَتْ لِنُصُبٍ مِنْ هذِهِ الأَنْصابِ** » . قَالَ : مَا كُنْتُ لآكُلَ مَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ [2] . قَالَ : وَتَفرَّقا .

قَالَ : قَالَ زَيْدُ بنُ حَارِثَةَ : فأَتىٰ النبيُّ ﷺ البيْتَ فَطافَ بِه وَأَنا مَعَهُ ، وطافَ بين الصَّفا [3] والمَرْوَةِ [4] . قَالَ : وكان عند الصَّفَا والمَرْوَةِ صَنَمانِ مِنْ نُحَاسٍ ، أَحَدُهما يُقَالُ لَهُ : إِسَافٌ ، والآخَرُ : نَائِلَةُ . وكانَ المشرِكونُ إذا طافوا بهما تَمَسَّحوا بهما . فقالَ النبيُّ ﷺ : « **لا تَمْسَحْهُما فإِنَّهُما رِجْسٌ** » [5] . فقُلْتُ في نفسي : لأَمَسَّنَّهُما حتَّىٰ أَنْظُرَ ما يقولُ

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة من مسند أبي يعلىٰ .

(٢) قال السُّهَيلي : « فإنْ قيل : فالنبيُّ ﷺ كان أولىٰ من زيد بهٰذه الفضيلة ، فالجواب أنه ليس في الحديث أنه ﷺ أكل منها ، وعلىٰ تقدير أَنْ يكون أكلَ ، فزيدٌ إنما كان يفعل ذٰلك برأي يراه ، لا بشَرْعٍ بلغَهُ ، وإنما كان عند أهل الجاهلية بقايا من دين إبراهيم ، وكان في شرع إبراهيم تحريم الميتة ، لا تحريم ما لم يذكر اسمُ ٱللهِ عليه ، وإنما نزل تحريم ذٰلك في الإسلام ، والأصح أن الأشياء قبل الشرع لا توصَفُ بحلٍّ ولا بحُرْمة . . . . » وانظر الفتح (٧ / ١٤٤) .

(٣) (الصَّفا) : أَكَمَةٌ صخرية ، هي بداية المسعىٰ من الجنوب ، والمسافة بين الصفا والمروة (٤٠٥) أمتار . انظر المعالم الأثيرة : ص : (١٥٩) .

(٤) (المروة) : أكمة صخرية ، هي نهاية المسعىٰ من الشمال (المعالم الأثيرة ص : ٢٥٠) .

(٥) (الرِجس) : القَذَرُ ، وقد يعبَّر به عن الحرام ، والفعل القبيح ، والعذاب ، واللعنة والكُفر (النهاية : رجس) .

النبيُّ ﷺ ، فَمَسَسْتُهُمَا ، فقَالَ : « يا زيدُ ! أَلَمْ تُنْهَ ؟! » .

قَالَ : وماتَ زيدُ بنُ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ ، وأُنْزِلَ علىٰ النبيِّ ﷺ ، فقَالَ النبيُّ ﷺ لِزَيْدٍ : « إِنَّهُ يُبْعَثُ يومَ القِيامَةِ أُمَّةً [1] وَحْدَه » [2] .

---

(١) (إنه يبعث يوم القيامة أمةً وحده) الأُمةُ : الرجل المنفرد بدين ، كقوله تعالىٰ : ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ (النهاية : أمم) .

(٢) هو في مسند أبي يعلىٰ الموصلي (١٣ / ١٧٠) برقم (٧٢١٢) بهٰذا الإسناد ، وأخرجه الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (١ / ٢٢٠ ـ ٢٢٢) من طريق ابن حمدان ، أنبأنا أبو يعلىٰ به ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٤٢٦١) . وأخرجه أيضاً النسائي في الكبرىٰ (٥ / ٥٤ ـ ٥٥) ، وفي فضائل الصحابة ص : (٢٥ ـ ٢٧) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١ / ١٩٩ ـ ٢٠٠) ، والأصبهاني في دلائل النبوة ص : (٧٩) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩ / ٣٤٣ ـ ٣٤٤) ، والبزار برقم (٢٧٥٥) كشف الأستار ، والطبراني في المعجم الكبير (٥ / ٨٦ ـ ٨٧) ، وابن الأثير في أُسْد الغابة (٢ / ١٤٣) ، وأبو زكريَّا بن مَنْده في معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ ص : (٤٣ ـ ٤٥) ، وصححه الحاكم في المستدرك (٣ / ٢١٦ ـ ٢١٧) ، ووافقه الذهبي في التلخيص ، بينما قال في السير (١ / ٢٢٢) : « في إسناده محمد بن عمرٍو ، لا يحتج به ، وفي بعضه نكارة بينة » وذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٤١٧ ـ ٤١٨) باب : ما جاء في زيد بن عمرو بن نُفَيْل وقال : « رواه أبو يعلىٰ والبزار والطبراني إلا أنه قال . . . . . ورجال أبي يعلىٰ والبزار ، وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح ، غير محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو حسن الحديث » . وذكره أيضاً الحافظ ابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٤٠٥٧) وعزاه إلىٰ الحافظ أبي يعلىٰ الموصلي . ونقل محققُ الكتاب العلامة حبيب الرحمٰن الأَعظمي عن البوصيري قوله : « رواه النسائي في « الكبرىٰ » بسند رجاله =

٢ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا وَهَبُ بن جَرِيرٍ ، قَالَ : أَخبرنا أَبي (٣ / ب) قَالَ : سمعتُ يحيىٰ بْنَ أَيُّوبَ ، يحدِّثُ عن يَزِيدَ بن أَبي حَبِيبٍ ، عن أَبي الخَيْرِ [١] .

عن عُقْبَةَ بْنِ عامِرٍ ، عن النبي ﷺ ، قَالَ : « **مَثَلُ الَّذي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ ، ثُمَّ يعملُ الحسناتِ ، مَثَلُ رَجُلٍ عَلَيْهِ دِرْعٌ [٢] ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ [٣] ، فَإِذا عَمِلَ حَسَنَةً انْفَكَّتْ [٤] حَلْقَةٌ ، ثمَّ الأُخْرىٰ ، حتىٰ تَخْرُجَ [إلىٰ الأرض]** » [٥] .

= ثقات » وأورد بعضه الحافظ في فتح الباري (٧ / ١٤٤) وسكت عنه ، فهو عنده صحيح أو حسن .

(١) (أبو الخير) هو مَرْثد بن عبد ٱلله اليَزَني ، ثقة ، فقيهٌ ، مات سنة (٩٠) هـ (التقريب) .

(٢) (دِرع) : زَرَدِيَّة ، وهي الواقية من الحديد أو النحاس .

(٣) (خنقتْهُ) : أي عصرتْ حَلْقَهُ وترقوته من ضيق تلك الدرع .

(٤) (انفكَّت . . . . . الأرض) : أي : انحلَّتْ وانفكَّتْ حتَّىٰ تسقط تلك الدروع ، ويخرج صاحبها من ضيقها ، فقوله : « تخرج إلىٰ الأرض » كناية عن سقوطها (فيض القدير : ٢ / ٥٢٠) .

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧ / ٢٨٥) من طريق محمد بن بشار بهـٰذا الإسناد . وأخرجه أيضاً أحمد في المسند (٤ / ١٤٥) ، وابنُ المبارك في الزهد ص (٤٤) من زيادات نُعيم بن حَمَّاد ، والبيهقي في الزهد الكبير برقم (٧٨٤) ، والروياني في مسنده (١ / ١٥٢) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (٤٩٣٣ م) ، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٤ / ١٠٥ ـ ١٠٦) وقال : « رواه أحمد والطبراني بإسنادين ، رواة أحدهما رواة الصحيح » ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٠١ ـ ٢٠٢) : =

٣ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلىٰ ، حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا سالِمُ بْنُ نُوحٍ ، قَالَ : حدَّثنا سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبةَ ، عن قَتَادَةَ .

عن أَنَسِ بنِ مالكٍ ، عَنِ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ علىٰ رجلٍ كأَنه هامَةٌ [(١)] ، فقَالَ لهُ : « **هَلْ سَأَلْتَ رَبَّكَ شَيْئاً؟** » قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ ! ما كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ في الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لي في الدنيا . قَالَ : « **إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ ذاكَ ، أَفَلا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ! آتِنا في الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً** [(٢)] **وَقِنَا عَذابَ النَّارِ؟** » فقَالَها الرَّجُلُ : فَذَهَبَ عَنْهُ [(٣)] .

٤ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلىٰ قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا عبدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حدثنا هِشَامٌ ، عن قَتَادَةَ .

= « رواه أحمد والطبراني ، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح » ، وما بين حاصرتين زيادة من مصادر التخريج .

(١) عند مسلم (٢٦٨٨) : « الفَرْخ » بدل « الهامة » أي : ضَعُفَ .

(٢) قال النووي : أظهر الأقوال في تفسير الحسنة في الدنيا ؛ أنها العبادة والعافية ، وفي الآخرة ، الجنة والمغفرة .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه في الذكر والدعاء (٢٦٨٨ / ٢٤) ما بعده بلا رقم باب : كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا من طريق محمد بن بشار بُندار بهـٰذا الإسناد . وأخرجه أيضاً الحافظ أبو يعلىٰ في المسند (٣٥١١ ، ٣٧٥٩ ، ٣٨٠٢ ، ٣٨٣٧ ، ٤٠١٠) ، والإمام أحمد في المسند (٣ / ١٠٧) ، والترمذي برقم (٣٤٨٣) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٥٣ ، ١٠٥٥) ، وابن السُّنِّي في عمل اليوم والليلة برقم (٥٥٥) ، وابن المبارك في الزهد برقم (٩٧٣) ، وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ٣٢٩) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (٤٨٣٤) .

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ المُثْلَةِ [1] .

٥ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلىٰ ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا محمدُ بن جَعْفَرٍ ، قَالَ : حدثنا شُعْبَةُ ، عن المُغِيرَةِ ؛ أَنه سمع مُجَاهداً ، أَنه سمع ابْنَ الزُّبَيْرِ قَرَأَ ﴿ عِظَـٰمًا نَاخِرَةً ﴾ [النازعات : ١١] .

قَالَ : وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ [2] .

---

(١) أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٧ / ٦٨) من طريق أبي يعلىٰ هـٰذه . وأخرجه أيضاً النسائي في الكبرىٰ (٢ / ٢٩٩) ، وفي الصغرىٰ (٧ / ١٠١) ، والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٩ / ٦٩) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٢٦٤٨ م) ، وحسَّن إسناد النسائي في الصغرىٰ الشيخُ عبد القادر أرناؤوط في تعليقه علىٰ جامع الأصول (٣ / ٦١٠) . (المُثْلة) : تشويه خلقة القتيل كجدع أطرافه ، وجَبِّ مذاكيره ، ونحو ذٰلك (جامع الأصول : ١٠ / ٢٧٣) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في تفسير القرآن (٣ / ٣٤٥) من طريق ابن عُيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال : كان ابن عباس . . .
وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (٣١٣٥ م) ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٦ / ٣١٢) إلىٰ سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد . وذكر السيوطي أيضاً في الدر المنثور (٦ / ٣١٢) عن ابن عباس أنه كان يقرأ التي في النازعات « ناخرة » بالألف ، وقال : بالية . ونسبه إلىٰ سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر . وقرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير ، وابن عامرٍ ، وأبو عمرو ، وحفص عن عاصم ، وروح وزيد عن يعقوب : ﴿عِظَـٰمًا نَّخِرَةً ۝١١﴾ ، بغير ألف . وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وحمزةُ ، ورويس عن يعقوب ، وخَلَفٌ : « **عظاماً ناخرةً** » بالألف . انظر المبسوط في القراءات العشر لأبي بكر الأَصبهاني ص (٤٦٠) .

٦ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا عبدُ الرحمـٰن بن مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حدثنا سُفيانُ [١] ، عن مَنْصُور ، عن مُجَاهد .

عن ابنِ عَبَّاسٍ : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ﴾ [الإسراء : ٧٨] قَالَ : غُرُوبُها . قَالَ : دَلَكَتْ بَرَاحِ [٢] .

٧ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا يحيىٰ [٣] ، عن عُبَيد الله بن عُمَرَ ، عن نافِعٍ ، عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ : دُلُوكُ الشَّمْسِ (٤ / أ) : مَيْلُها نِصْفَ النَّهارِ [٤] .

---

(١) (سفيان) هو الثوري كما في تفسير القرآن لعبد الرزاق (٢ / ٣٨٤) .

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (١٥ / ١٦٨) من طريق محمد بن بشار بُنْدار بهـٰذا الإسناد . وأخرجه عبد الرزاق في تفسير القرآن (٢ / ٣٨٤) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٢ / ١٣٩) من طريق سفيان الثوري ، به ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (٣٠٦١ م) ، وانظر الموطأ (١ / ١١) .
قال ابن الأثير في النهاية (برح) : « بَرَاحِ بوزن قَطَامِ : من أسماء الشمس .
قال الشاعر [الرجز] :

هـٰـذا مَقَـامُ قَـدَمَـيْ رَبَـاحِ غَـدْوَةً حَتَّـىٰ دَلَكَـتْ بَـرَاحِ

دلـوك الشمـسِ : غـروبهـا وزوالهـا . وقيـل : إن البـاء فـي (بَـراح) مكسورة ، وهي باء الجرّ » .

(٣) (يحيىٰ) هو ابن سعيد القطان .

(٤) أثر صحيح ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢ / ١٣٩) من طريق يحيىٰ بن سعيد بهـٰذا الإسناد . وأخرجه أيضاً الإمام مالك في الموطأ في كتاب وقوت الصلاة (١ / ١١) باب : ما جاء في دلوك الشمس إلىٰ غسق الليل ، =

٨ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا محمدُ بن جَعْفَرٍ ، قَالَ : حدثنا شُعْبَةُ ، عن المُغِيرة ، قَالَ : سمعتُ مُجَاهداً ، قَالَ : سمعتُ ابن الزُّبَيْرِ قَرأَ : ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بظنين﴾ [التكوير : ٢٤] فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فقَالَ : ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التكوير : ٢٤] قَالَ شُعْبَةُ : قَالَ المغيرة : فذكرت ذٰلك لإبراهيم فقَالَ : ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بظنين﴾ [التكوير : ٢٤] ؛ لم يُبَخِّلُوهُ [1] .

= والبيهقي في السنن الكبرىٰ (١ / ٣٥٨) . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٣٠٦١ م) . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٥٠ ـ ٥١) عن ابن عُمر مرفوعاً وقال : « رواه البزار ، وفيه عمر بن قيس المعروف بسندل ، وهو متروك » . وانظر الدر المنثور (٤ / ١٩٥) .

وما ذهب إليه ابن عمر رضي ٱلله عنه هو قول أبي بَرْزَةَ ، وأبي هريرة ، والحسن ، والشعبي ، وسعيد بن جبير ، وأبي العالية الرياحي ، ومجاهد ، وعطاء ، وعبيد بن عمير ، وقتادة ، والضحاك ، ومقاتل ، وهو اختيار الأزهري . وروىٰ الحاكم (٢ / ٣٦٣) عن ابن مَسْعُودٍ : أنه غروبها ، وصححه علىٰ شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وكذٰلك رُوي عن ابن عباس مثله كما في الأثر السابق . وقد قال بهـٰذا القول : النخعي ، وابن زيد . قال الفراء : ورأيت العرب تذهب في الدلوك إلىٰ غيبوبة الشمس ، وهـٰذا اختيار ابن قتيبة ، قال : لأن العرب تقول : دَلَكَ النجم : إذا غاب . انظر جامع الأصول (٢ / ٢١٤) تحقيق الأستاذ الشيخ عبد القادر الأرناؤوط .

(١) أخرجه الإمام عبد الرزاق الصنعاني في تفسير القرآن (٣ / ٣٥٣) من طريق المغيرة بهـٰذا الإسناد ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (٣١٣٧ م) . وأورد السيوطي في الدر المنثور (٦ / ٣٢١) عن عبد ٱلله بن الزبير أنه كان يقرأ « بظنين » . ونسبه إلىٰ سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، =

٩ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ أَحمدُ بن علي بن المُثَنَّىٰ ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا محمدٌ [١] ، قَالَ : حدثنا شُعبةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ قَالَ : سمعتُ عبدَ الله ِبن سَلِمَةَ يقول : رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يومَ صِفِّيْن [٢] شَيْخاً آدمَ [٣] ، طُوالاً ، أَخَذَ الرَّايَةَ بِيَدِهِ ، وَيَدُهُ ترعدُ [٤] ، فَقَالَ : وَالَّذي نَفْسِي بيدِهِ ! لَقَدْ قَاتَلْتُ بهٰذهِ الرَّايَةِ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ ثلاثَ مَرَّاتٍ ،

= وابن المنذر ، وابن مردويه . وأورد السيوطي أيضاً في الدر المنثور (٦/ ٣٢١) عن ابن عباس أنه كان يقرأ ﴿ بِضَنِينٍ ﴾ . وقال : ببخيل ، ونسبه إلىٰ سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه . وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب « **وما هو علىٰ الغيب بظنين** » بالظاء . وقرأ الباقون ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ بالضاد . انظر المبسوط في القراءات العشر ص (٤٦٤) . وقال الخازن في « لباب التأويل » (٤ / ٣٥٧) : « **بظنين** ، قرئ بالظاء ، ومعناه : بمتهم ، والمظنة : التهمة . وقرئ ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ بالضاد . ومعناه ببخيل . يقول : إنه يأتيه علم الغيب ولا يبخل به عليكم ، ويخبركم به ، ولا يكتمه كما يكتم الكاهن ما عنده حتىٰ يأخذ عليه حُلْواناً ، وهو أجرة الكاهن . وقراءة الظاء أَوْلىٰ ، لأنهم لم يبخلوه ، وإنما اتهموه ، فنفىٰ ٱلله عنه تلك التهمة . . . . » .

(١) (محمد) : هو محمد بن جعفر ، غُنْدَرٌ .

(٢) (يوم صِفّين) : وقعة كانت بين الإمام علي كرم ٱلله وجهه ومعاوية بن أبي سفيان ، سنة (٣٧) هـ . وكان معاوية باغياً متأولاً . انظر إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء ص : (٣١١ ـ ٣٢٥) بتحقيقي .

(٣) (آدم) : شديد السمرة .

(٤) (ترعد) : تضطرب .

وهـٰذه الرابعةُ . وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لو ضَرَبُونَا حتىٰ يَبْلُغوا بنا سَعَفَاتِ هَجَرَ [(١)] لَعَرَفْنَا أَنَّ مُصْلحينا [(٢)] علىٰ الحقِّ ، وأَنَّهُمْ علىٰ الضَّلالَةِ [(٣)] .

١٠ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا محمدُ بنُ جَعْفرٍ ، قَالَ : حدثنا شُعبةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، عن عبد ٱلله بن سَلِمَةَ .

---

(١) (سَعَفَات هَجَر) السَّعَفَاتُ : جمعُ سَعَفَة بالتحريك ، وهي أغصان النخيل . وقيل : إذا يبست سُميت سَعَفَةً ، وإذا كانت رطبة فهي شطبة ، وإنما خص (هَجَرَ) للمباعدة في المسافة ، ولأنها موصوفة بكثرة النخيل (النهاية : سعف) .

(٢) عند الطيالسي وابن أبي شيبة : « مصلحتنا » .

(٣) هو في مسند أبي يعلىٰ (٣ / ١٨٥) رقم (١٦١٠) بهـٰذا الإسناد ، وأخرجه أيضاً : ابن سعد في الطبقات الكبرىٰ (٣ / ٢٥٦ ، ٢٥٧) ، وأحمد في المسند (٤ / ٣١٩) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٥ / ٢٩٧) برقم (١٩٧١٢) و(١٥ / ٢٩٩) برقم (١٩٧١٨) ، ومختصراً برقم (١٩٦٨٦) ، وأبو داود الطيالسي برقم (٢٦٦٧) منحة المعبود ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣ / ٣٦٢) ، والبلاذري في أنساب الأشراف ص : (٣١٧) ، وصححه ابن حبان (١٥ / ٥٥٥ ـ ٥٥٦) ، كما صححه الحاكم في المستدرك (٣ / ٣٩٢) ، وحسَّنهُ شيخنا العلاَّمة المحدث حسين أسد الداراني في تعليقه علىٰ مسند أبي يعلىٰ (٣ / ١٨٥) . وذكره الهيثمي في المجمع (٧ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣) وقال : « رواه أحمد الطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد ٱلله بن سلمة وهو ثقة . . . » ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٣١٨٨) .

عن عبد ٱلله [١] ، قَالَ : إِذا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلاً بِعُمَرَ [٢] .

١١ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا محمدُ بن جَعْفرٍ ، قَالَ : حدثنا شُعبةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، عن عبدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عن عليٍّ رضيَ اللهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ ؟ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ [٣] .

---

(١) هو عبد ٱلله بن مسعود الهذلي ، الصحابي الجليل .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في الأمالي في آثار الصحابة ص : (٨٤) ، وأحمد في فضائل الصحابة (١ / ٢٦٣) ، وابن أبي شيبة في المصنَّف (١٢ / ٢٣) برقم (١٢٠٢٤ ، ١٢٠٢٥) ، وابن معين في تاريخه (٣ / ٤٥) ، ومعمر بن راشد في « الجامع » برواية الإمام عبد الرزاق الصنعاني برقم (٢٠٤٠٦) ، والطبراني في الكبير (٩ / ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥) ، والحاكم في المستدرك (٣ / ٩٣) ، وذكره مطولاً الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٧٨) باب : وفاة عمر رضي ٱلله عنه وقال : « رواه الطبراني وإسناده حسن » . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٤١٠١ م ١) . ومعنىٰ (فحيَّ هلاً بعمر) أي : ابدأ به واعْجَلْ بذكره ، وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة ، وفيها لغات . وَهَلاً : حث واستعجال . انظر النهاية لابن الأثير (١ / ٤٧٢) ، وجامع الأصول (٥ / ٥٦٦) ، وتهذيب الأسماء واللغات (٣ / ١٤٠) بتحقيقي .

(٣) حديث صحيح . أخرجه ابن أبي عاصم في « السُّنَّة » برقم (١٢٠٥) من طريق محمد بن بشار أبي بكرٍ بُنْدار بهٰذا الإسناد . وأخرجهُ أيضاً : البخاري برقم (٣٦٧١) ، وأبو داود (٤٦٢٩) ، وابن ماجهْ (١٠٦) ، وأحمد (١/ ١١٠) ، وابنه عبد ٱلله في زوائده علىٰ المسند (١ / ١٠٦ ، ١٢٧) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٢ / ١٩) برقم (١٢٠١١) ، والطبراني في الكبير (٣ / ٣٠٦) ، وفي الأوسط (٤ / ١٨٢ ـ ١٨٣) ، وابن عساكر في=

١٢ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، حدثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ [١] ، قَالَ : أَنبأَنا شُعْبَةُ ، (٤ / ب) عن شِهَابٍ ، عن عَمْرِو بن مُرَّة ، عن عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ قَالَ : ذُكِرَت الدُّنْيا عِنْدَ عَلِيٍّ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ فَسَبَّها رَجُلٌ ، فقَالَ عَليٌّ عَليْهِ السَّلامُ : لا تَسُبَّها فَإِنكُمْ فيها تَعْمَلُونَ [٢] .

١٣ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا أَبو الوليدِ [٣] ، قَالَ : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، قَالَ : كانَ عبدُ اللهِ بن سَلِمَةَ يحدِّثُ فَتَعْرِفُ وتُنْكِرُ [٤] .

= تاريخ دمشق (٥ / ١٤٨ ، ٣٠ / ٣٥١ ، ٤٤ / ٢٠١) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٤٠٦٩ م) .

(١) (ابن أبي عديّ) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عديّ .

(٢) أخرجه الطبراني في الدعاء ، ص : (٥٦٨) . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٤٩٨٠ م) .

(٣) (أبو الوليد) هو الطيالسي ، هشام بن عبد الملك .

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥ / ٧٣) من طريق شعبة بهٰذا الإسناد . وهٰذا الخبر عند النسائي في كتاب الضعفاء والمتروكين ص : (٦٥) ، والبزار في مسنده (٢ / ٢٨٧) ، والعُقيلي في الضعفاء (٢ / ٢٦٠) ، والمزي في تهذيب الكمال (٢ / ٦٩٠) ، وابن حجر في تهذيب التهذيب (٥ / ٣٤٢) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٤٣٤٦ م) ، وانظر دراسة موسعة حول عبد ٱلله بن سَلِمَةَ في مسند أبي يعلىٰ (٢ / ٣٨) . (فَتَعْرِف وتُنكر) يعني : حديثَهُ .

١٤ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلىٰ ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا يحيىٰ [١] ، وعَبْدُ الوهَّاب [٢] ، عن يحيىٰ بن سَعِيدٍ [٣] ، عن سَعِيد بن المُسَيّبِ ، قَالَ : رأَيْتُ أَبا هُرَيْرَةَ يُصَلّي علىٰ المَنْفوسِ [٤] الّذي إِنْ أَصَابَ خَطِيْئَةً [٥] ، وَيَقُولُ : اللّهُمَّ ! أَجِرْهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ [٦] .

١٥ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا أَبو داودَ ، ومحمدُ بن جَعْفَرٍ ، قالا : حدثنا شُعبةُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن مُجَاهِدٍ ، عن

---

(١) (يحيىٰ) هو ابن سعيد القطان .

(٢) (عبد الوهاب) هو ابن عبد المجيد الثقفي .

(٣) يحيىٰ هو ابن سعيد الأنصاري .

(٤) (المنفوس) الطفل حين يولد .

(٥) (إنْ أصاب خطيئة) أي : ما عمل ذنباً . (إنْ) نافية .

(٦) حديث صحيح ، أخرجه مالك في الموطأ (١ / ٢٢٨) ، وعبد الرزاق في المصنف (٣ / ٥٣٣) ، والطبراني في الدعاء ص : (٣٦٢) ، والدارقطني في العلل (٩ / ٢٠٥) ، واللّالْكائي في اعتقاد أهل السنة ص : (١١٣٧) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٥٠٩) ، والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٤ / ٩ ، ١٠) ، وفي إثبات عذاب القبر ص : (١٠٥) ، وابن حزم في المحلىٰ (٥ / ١٥٨) ، وابن أبي الدنيا في العيال (٢ / ٦٠٢) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (١٢١٣ م) . (اللهم أجره من عذاب القبر) قال العلامة محمد شمس الحق العظيم آبادي في عون المعبود (٨ / ٣٦٢) : « الدعاء للطفل علىٰ معنىٰ الزيادة ، كما كانت الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تدعو أن يرحمها ٱلله ، وتستغفره » .

مُصْعَبِ بن سَعْدٍ ، عن سَعْدٍ رضيَ اللهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ كان يَفْرُكُ الجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِهِ [1] .

١٦ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، عن عَمْرِو بن مَيْمونٍ ، عن عبدِ ٱللهِ بن رُبَيِّعَةَ [2] .

عن عُبَيْد بن خالد السُّلَميِّ ، قَالَ : آخىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحابِهِ ، فَقُتِلَ أَحَدُهُما ، وماتَ الآخَرُ بَعْدَهُ ، فَصَلَّيْنا عَلَيْه . فقَالَ رسولُ ٱللهِ ﷺ : « **ما قُلْتُم؟** » قَالَ : دَعَوْنا لَهُ : اللَّهُمَّ ! أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ . فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « **فَأَيْنَ صَلاتُهُ بَعْدَ صَلاتِهِ؟ وَأَيْنَ صَوْمُهُ بَعْدَ صَوْمِهِ؟ أَوْ أَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ ؟** » ـ شَكَّ شُعْبَةُ فِي الصَّومِ والعَمَلِ ـ **مابَيْنَهُمَا كَما بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ** » [3] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١ / ٨٤) في الطهارات باب : من قال : يجزيك أن تفركه من ثوبك ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٥٢) ، والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٢ / ٤١٨) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٣٩٧ م) .

(٢) (رُبَيِّعَة) بالتثقيل ، من الأسماء المفردة (سير أعلام النبلاء (٣ / ٥٠٤) .

(٣) حديث صحيح . صححه السيوطي في شرح سنن ابن ماجهْ (١ / ٣٠٥) وغيره ، وأخرجه أبو داود (٢٥٢٤) ، والنسائي في الصغرىٰ (٤ / ٧٤) ، وفي الكبرىٰ (١ / ٦٤٣) ، وأحمد في المسند (٣ / ٥٠٠ ، ٤ / ٢١٩) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ص : (١٦٥) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ١٤٣) طبعة دار الفكر ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣ / ٧٨) ، وابن المبارك في مسنده ص : (٤٦) ، والبيهقي في السنن =

١٧ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلىٰ ، حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا محمدُ بن جَعْفَرٍ ، قَالَ : حدثنا شُعْبَةُ (٥ / أ) عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ؛ أَنه سمع أَبا وائلٍ [١] يقولُ : إِنَّ رَجُلاً جاءَ إِلىٰ عبْدِ اللهِ بن مسعودٍ فقَالَ : إِنِّي قَرَأْتُ البارِحَةَ المُفَصَّلَ [٢] كُلَّهُ في رَكْعَةٍ ، فقَالَ عبدُ اللهِ : هَذّاً كَهَذِّ الشِّعْرِ [٣] ؟!

ثم قَالَ عبدُ اللهِ : لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظائِرَ [٤] التي كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَقْرِنُ

= الكبرىٰ (٣ / ٣٧١) ، وفي الزهد الكبير ص : (٢٤٠) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٤٣٢ ـ ٤٣٣) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤ / ٢٢٦) ، والمزي في تهذيب الكمال ص : (٨٩٢ ـ ٨٩٣) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٤٩٩٢ م) .

(١) (أبو وائل) هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ، ثقة ، مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مئة سنة . روىٰ له الستة . له ترجمة في سير أعلام النبلاء (٤ / ١٦١) وفي حاشيته مصادرها .

(٢) (المفصَّل) هو أواخر القرآن ، واختلفوا في تعيين أوله علىٰ اثني عشر قولاً ، فقيل : أوله (قٓ) وقيل غير ذٰلك . وصحح النووي أن أوله (الحجرات) . وانظر مناهل العرفان (١ / ٣٥٢) .

(٣) (هذّاً كَهَذِّ الشِّعْرِ) الهَذُّ : شدة الإسراع والإفراط في العجلة .

(٤) (النظائر) جمع نظيرة ، قال الحافظ ابن حَجَرٍ : « أي السور المتماثلة في المعاني ، كالمواعظ والحكم والقصص لا المتماثلة في عدد الآي لما سيظهر عند تعيينها » . وأخرج أبو داود (١٣٩٦) عن عَلْقَمَةَ والأَسْوَدِ قالا : « أتىٰ ابنَ مسعود رجلٌ ، فقال : إني أقرأ المفصَّلَ في ركعة ، فقال : أهذّاً كَهَذِّ الشِّعْرِ ؟ ونثراً كنثر الدَّقَلِ ؟ لكنَّ النبي ﷺ كان يقرأ النظائر في ركعة : (النجم والرحمـٰن) في ركعة ، و(اقتربت ، والحاقة) في ركعة ، و(الطور والذاريات) في ركعة ، و(إذا وقعت ونون) في ركعة ، و(سأل سائل =

بَيْنَهُنَّ ، فَذَكَرَ عِشْرِيْنَ سورةً مِنَ المُفَصَّلِ ، سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ في كلِّ رَكْعَةٍ [(١)] .

١٨ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ [(٢)] ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ قال : سمعتُ

= والنازعات) في ركعة ، و(ويل للمطففين ، وعبس) في ركعة ، و(المدثر والمزمل) في ركعة ، و(هل أتىٰ ولا أقسم بيوم القيامة) في ركعة ، و(عمّ يتساءلون والمرسلات) في ركعة ، و(الدخان وإذا الشمس كورت) في ركعة » .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٨٢٢ / ٢٧٩) ما بعده بلا رقم باب : ترتيل القراءة واجتناب الهذِّ من طريق محمد بن بشار بندار بهـٰذا الإسناد . وأخرجه البخاري في الأذان (٧٧٥) باب : الجمع بين السورتين في الركعة ، وفي فضائل القرآن (٤٩٩٦) باب : تأليف القرآن ، و(٥٠٤٣) باب : الترتيل في القراءة ، وأبو داود في الصلاة (١٣٩٦) باب : تحزيب القرآن ، والنسائي في الافتتاح (٢ / ١٧٤ ـ ١٧٥) باب : قراءة سورتين في ركعة . والبيهقي في الصلاة (٢ / ٦٠) باب : الجمع بين سورتين في ركعة واحدة . وأبو داود الطيالسي برقم (٤٠٥ ، ٤٠٦) منحة المعبود ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٣٤٥ ـ ٣٤٦) ، وأبو عوانة في المسند (٢ / ١٦٢ ـ ١٦٣) ، وأبو يعلىٰ في المسند (٩ / ١٤٢) برقم (٥٢٢٢) ، والإمام أحمد في المسند (١ / ٣٨٠ ، ٤١٢ ، ٤١٧ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٥٥ ، ٤٦٢) وصححه الإمام ابن خزيمة برقم (٥٣٨) . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٢٩٣٢) .

(٢) (محمد) : هو ابن جعفر غُنْدَرٌ .

أَبا وائِلٍ [١] ، قالَ : حدثنا أَبو مُوسَىٰ ؛ أَنَّ أَعرابيّاً أَتىٰ النبيَّ ﷺ فقالَ : الرَّجُلُ يقاتِلُ لِيَغْنَمَ ، والرَّجُلُ يقاتِلُ لِيُذْكَرَ ، والرَّجُلُ يقـاتِلُ لِيُـرَىٰ مَكَانُهُ [٢] ، فَمَنْ فِي سبيلِ اللهِ ؟ قَالَ : « **مَنْ قَاتَلَ لِتكونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُلْيا فَهُوَ فِي سَبِيْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ** » [٣] .

١٩ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، أَحمدُ بنُ عليٍّ بن المُثَنَّىٰ ، حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا محمدٌ [٤] ، حدثنا شُعبةُ ، عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ :

---

(١) (أبو وائل) : هو شَقِيق بن سَلَمَةَ .

(٢) (مكانه) أي مكانته ومرتبته وقدرته علىٰ القتال ، أو شجاعته .

(٣) أخرجه البخاري في فرض الخمس (٣١٢٦) باب : من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره ؟ ومسلم في الإمارة (١٩٠٤) باب : من قاتل لتكون كلمة ٱلله هي العليا فهو في سبيل ٱلله من طريق محمد بن بشار بندار بهٰذا الإسناد ، وأخرجه البخاري في العلم (١٢٣) باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً ، وفي الجهاد (٢٨١٠) ، وفي التوحيد (٧٤٥٨) ، وأبو داود في الجهاد (٢٥١٧ ، ٢٥١٨) باب : رقم (٢٦) ، والترمذي في فضائل الجهاد (١٦٤٦) باب : ما جاء فيمن يقاتل رياءً وللدنيا ، والنسائي في الجهاد (٦ / ٢٣) باب : من قاتل لتكون كلمة ٱلله هي العليا ، وابن ماجهْ في الجهاد (٢٧٨٣) باب : النية في القتال . والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٩ / ١٦٨) ، وأبو يعلىٰ الموصلي في المسند (١٣ / ٢٤) برقم (٧٢٥٣) ، وأبو داود الطيالسي برقم (١١٣٥) منحة المعبود ، وأبو نعيم في الحلية (٧ / ١٢٨) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٦٢٦) ، وأحمد في المسند (٤ / ٣٩٧ ، ٤٠٥) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (٢٦٢٨) .

(٤) (محمد) هو ابن جعفر ، غُنْدَرٌ .

سمعتُ أَبا وَائِلٍ [١] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَ [٢] : قُلْتُ لَهُ : سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَرَفَعَهُ ؛ أَنَّهُ قَالَ : « **لا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ ، ولذٰلك حَرَّمَ الفَواحِشَ ما ظَهَرَ منها وَما بَطَنَ ، ولا [أَحَدٌ] [٣] أَحَبَّ إِلَيْهِ المَدْحُ مِنَ اللهِ ، ولذلكَ مَدَحَ نَفْسَهُ** » [٤] .

٢٠ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا محمد [٥] ، قَالَ : حدثنا شُعبةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، عن أَبي وائلٍ [٦] ، قَالَ : دَخَل أَبو مُوسَىٰ وأَبو مَسْعُود [٧] علىٰ عَمَّارِ بن ياسِرٍ وهو يَسْتَنْفِرُ

---

(١) (أبو وائل) : هو شَقيقٍ بن سَلَمَةَ .

(٢) (قال) القائل هو عمرو بن مُرَّة .

(٣) ما بين معكوفتين زيادة من صحيح مسلم (٢٧٦٠ / ٣٤) .

(٤) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٦٠ / ٣٤) باب : غيرة ٱلله تعالىٰ ، وتحريم الفواحش من طريق محمد بن بشاربندار بهٰذا الإسناد . وأخرجه البخاري في التفسير (٤٦٣٤) ، وفي النكاح (٥٢٢٠) ، وفي التوحيد (٧٤٠٣) ، والترمذي في الدعوات (٣٥٢٠) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٣٧٣) ، والإمام أحمد في المسند (١ / ٣٨١ ، ٤٢٥ ـ ٤٢٦) ، وأبو يعلىٰ الموصلي في المسند (٩ / ٥١٦٩ ، ٥١٢٣ ، ٥١٧٨) . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (٢١٤٧) .

(٥) (محمد) هو ابن جعفر ، غُنْدَرٌ .

(٦) (أبو وائل) هو شَقِيق بن سَلَمَةَ .

(٧) (أبو مسعود) هو عقبة بن عمرو البدري ، صحابي جليل ، مات قبل الأربعين ، وقيل بعدها . روىٰ له الستة . له ترجمة في السير (٢ / ٤٩٣) وفي حاشيته مصادرها .

النّاسَ [1] ، فقالا : ما رَأَيْنا مُذْ أَسْلَمْتَ أَمْراً أَكْرَهَ عِنْدَنا من (٥ / ب) إسْراعِكَ في هـٰذا الأَمْرِ . فَقَالَ عَمَّارٌ : وَأَنا ما رأَيْتُ مِنْكُما أَمْراً مُنْذُ أَسْلَمْتُما أَكْرَهَ إليَّ مِنْ إِبْطائِكُما عَنْ هـٰذا الأَمْرِ [2] ، فَكَسَاهُما حُلَّةً [3] ، وَخَرجوا إِلىٰ الصَّلاةِ يومَ الجُمُعَةِ [4] .

٢١ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا محمدٌ ، قَالَ : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، عن أَبي وائلٍ ، عن حُذَيْفَةَ قَالَ :

---

(١) (يستنفر الناسَ) : يدعوهم إلىٰ أن ينفروا معه لنصرة عليٍّ رضي ٱلله عنه في خلافه مع عائشة رضي ٱلله عنها .

(٢) قال الحافظ في الفتح (١٣ / ٥٩) : « وجعل كل منهم الإبطاء والإسراعَ عيباً بالنسبة لما يعتقده؛ فعَمَّارٌ لما في الإبطاء من مُخالفة الإمام وترك امتثال ﴿ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي ﴾ والآخران (أبو مسعود وأبو موسىٰ) لِمَا ظهر لهما من تَرْكِ مباشرة القتال في الفتنة ، وكان أبو مسعود علىٰ رأي أبي موسىٰ في الكفِّ عن القتال تمسُّكاً بالأحاديث الواردة في ذٰلك ، وما في حمل السلاح علىٰ المسلم من الوعيد ، وكان عمارٌ علىٰ رأي عليٍّ في قتال الباغين والناكثين والتمسك بقوله تعالىٰ ﴿ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي ﴾ وحمل الوعيد الوارد في القتال علىٰ من كان متعدياً علىٰ صاحبه » .

(٣) (فكساهما حُلَّةً) : فاعل (كَسَا) هو أبو مسعود ، وكان يومئذ يلي لعليٍّ بالكوفة (الفتح : ١٣ / ٥٩) . و(الحُلَّةُ) : ثوبان : إزار ورداء من جنس واحدٍ ، كالطقم في عصرنا .

(٤) أخرجه البخاري في الفتن (٧١٠٢ ، ٧٠١٣ ، ٧١٠٤ ، ٧١٠٥ ، ٧١٠٦ ، ٧١٠٧) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٥/ ٧٣) برقم (١٩١٥٠) ، والحاكم في المستدرك (٣ / ١١٧) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣ / ٤٥٧) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٤٣٩٦ م) .

ما بينكم وَبَيْنَ الشَّرِّ إلاَّ رَجُلٌ [1] فِي عُنُقِهِ مَوْتَةٌ ، فَلَوْ ماتَ صُبَّ عليكمُ الشَّرُّ فَرَاسِخَ [2] .

٢٢ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، قَالَ : حدثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حدثنا محمدٌ ، قَالَ : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، قَالَ : سمعتُ أَبا وائلٍ يحدث عن الحارث بن حُبَيْشٍ الأَسَديِّ ، قَالَ : بَعَثَني سَعِيدُ بنُ العاصِ [3] بِهَدايا إِلىٰ أَهْلِ المدينةِ ، وَفَضَّلَ عَلِيّاً ، وقَالَ : قُلْ لَهُ : إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ يُقْرِئُكَ السَّلامَ ، وَيَقُوْلُ : ما بَعَثْتُ إِلىٰ أَحَدٍ بِأَكْثَرَ مِمَّا بَعَثْتُ إِلَيْكَ ، إِلاّ مَا كانَ في خَزَائِنِ أَمْيرِ المؤْمِنِيْنَ .

فَقَالَ عَلِيٌّ : أَشَدُّ ما يَخْزُنُ عَلَيَّ بنو أُمَيَّةَ مِيْراثُ محمدٍ ﷺ ، أَمَا وَاللهِ ! لَئِنْ مَلَكْتُها نَفَضْتُها نَفْضَ القَصَّابِ التِّرابَ الوَذِمَةَ [4] .

---

(١) (إلاَّ رجل) هو عمر بن الخطاب كما في الفتن لنعيم بن حماد ص (٢١) ، ومصنف ابن أبي شيبة (١٥ / ٦٩) ، والنهاية لابن الأثير (فرسخ) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥ / ٦٩) برقم (١٩١٣٧) ، ونعيم بن حماد في الفتن ص : (٢١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤ / ٣٣٦) ، وهو في الفائق في غريب الحديث للزمخشري (٣ / ٢٧) ، وفي معجم البلدان (١ / ٣٦) ، والنهاية لابن الأثير (فرسخ) ، وغريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (٤ / ١٢٢) ، وموسوعة أحاديث أبي يعلىٰ رقم (٤١٠١ م٢) . (فراسخ) : كل شيء دائم كثير لا ينقطع : فرسخٌ ، وفراسخُ الليل والنهار : ساعاتهما وأوقاتهما (النهاية) .

(٣) كان سعيدٌ يومئذ أمير الكوفة من قبل عثمان بن عفان .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢ / ١٦٣) من طريق محمد بن جعفر غندر بهٰذا الإسناد . وأخرجه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني =

٢٣ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلىٰ قَالَ : حدثنا بُنْدَار ، حدثنا أَبو داودَ [١] ، قَالَ : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبا وائِلٍ يحدث عن الحارِثِ بن حُبَيْشٍ الأَسَدِيِّ ، قَالَ : بعثني سعيدُ بنُ العاصِ بهدايا إِلىٰ

= (١٢ / ١٦٩ ـ ١٧٠) من طريق أبي داود حدثنا شعبة ، به ، وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في المصنف (١٥ / ٧٤) رقم (١٩١٥١) . وذكره العسكري في تصحيفات المحدثين ص : (٥٥ ـ ٥٦) ، وابن سعد في الطبقات الكبرىٰ (٥ / ٣٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١ / ١١٤) ، والسيوطي في التطريف في التصحيف (١ / ٤٣) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٤١٣٠ م) ، وقال الدارقطني في العلل (٣ / ١٨٢ ـ ١٨٣) وقد سئل عن هـٰذا الحديث : « يرويه عمرو بن مُرَّة ، واختلف عنه ، فرواه شعبة عن عمرو بن مرة ، عن أبي وائل ، عن الحارث بن حبيش ، وخالفه الأعمش فرواه عن عمرو بن مرة عن أبي وائل ، عن عبد الرحمـٰن بن حبيش ، و ٱلله أعلم » .
(لئن ملكتُها نفضتها نفض القصاب التِّراب الوَذِمة) : التِّراب جمع تَرْبٍ تخفيف تَرِبٍ ، يريدُ : اللحوم التي تعفَّرت بسقوطها في التُّراب ، والوَذِمةُ : المنقطعة الأَوذامِ ، وهي السُّيور التي يُشَدُّ بها عُرَىٰ الدلْو . قال الأصمعي : سألني شعبة عن هـٰذا الحرف ، فقلتُ : ليس هو هـٰكذا؛ إنما هو نَفْضُ القَصَّابِ الوِذَامَ التَّرِبةَ ، وهي التي سقطت في التراب ، وقيل : الكروشُ كلُّها تسمَّىٰ تَرِبةً ، لأنها يحصل فيها الترابُ من المرتع ، والوذمة : التي أخمل باطنها ، والكروش وَذِمَةٌ لأنها مخْملة ، ويقال لِخَمَلِها الوَذم . ومعنىٰ الحديث : لئن وليتهم لأطهرنَّهم من الدَّنَس ، ولأطيبنَّهم بعد الخبث . وقيل : أراد بالقصَّاب السَّبُعَ ، والتِّراب أصل ذراع الشاة ، والسَّبُعُ إذا أخذ الشاة قبض علىٰ ذٰلك المكان ثم نفضها (النهاية : ترب) .

(١) (أبو داود) هو الطيالسي صاحب المسند .

أَهْلِ المدينةِ وَفَضَّلَ عَلِيّاً ، وقَالَ : أَقرِئْهُ السّلامَ ، وَقُلْ لَهُ : إِنَّ ابْنَ أَخيكَ يُقْرِئُكَ السَّلامَ ويقولُ : ما بَعَثْتُ بِأَكْثَر ما بَعَثْتُ إِلَيْكَ إلاّ ما كانَ في خزائِنِ (٦ / أ) أَمير المؤمنينَ . فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : ما أَشَدَّ ما يَخْزُنُ عَلَيَّ بنو أُمَيَّةَ مِيْراث محمد ﷺ ! أَما وَٱللهِ ! لَئِنْ مَلَكْتُها لأَنْفُضُنَّها نَفْضَ القَصَّابِ التِّرابَ الوَذِمَةَ [١] .

قَالَ بُنْدَار : قَالَ الأَصْمَعيُّ : التِّرابُ خَطَأٌ ، والتُّراب صَوَابٌ .

٢٤ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلىٰ ، حدثنا بُنْدَار ، قَالَ : حدثني أَزْهَرُ السَّمَّانُ ، قَالَ : حدثنا ابنُ عَوْنٍ ، قَالَ : رأَيتُ كُرْدُوساً [٢] التَّغْلبيَّ بالكوفَةِ ، وكانَ قَاصَّ أَهْلِ الكُوفة [٣] .

٢٥ ـ أَخبرنا أَبو يَعْلىٰ ، قَالَ : حدثنا بُنْدَار ، حدثنا وَكِيعٌ ، قَالَ : حدثنا الأَعْمَشُ [٤] ، عن أَبي الضُّحَىٰ [٥] ، عن مَسْروقٍ ، قَالَ : كانوا يَقْرؤُونَ في المسْجِدِ ، فَإذا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ قامُوا فَصَلَّوا الضُّحَىٰ ، فَقَالَ

---

(١) هو مكرر سابقه .

(٢) في الأصل : « كردوسَ » ، التصويب من مصادر التخريج .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٧ / ٢٤٢) ، والمعرفة والتاريخ للفسوي (٢ / ٦٨) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٤٤٠٦ م) .

(٤) (الأعمش) : هو سُليمانُ بن مِهْرانَ ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلس . مات سنة (١٤٧) أو (١٤٨) هـ . له ترجمة في السير (٦ / ٢٢٦) وي حاشيته مصادرها .

(٥) (أبو الضحىٰ) : هو مسلم بن صُبَيْح الهمْداني ، ثقة فاضل ، مات سنة مئة . روىٰ له الستة . له ترجمة في السير (٥ / ٧١) وفي حاشيته مصادرها .

عبدُ اللهِ[1] : أَيُّها النَّاسُ ! لِمَ تكَلِّفُونَ[2] النَّاسَ مَا لَمْ يُكَلَّفُوا ؟ فَهَلاَّ فِي بيوتِكُمْ ![3] .

٢٦ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمد[4] ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن [مُرَّةَ] قال : سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ[5] : أَكَانَ عَبْدُ اللهِ مَعَ النبيِّ ﷺ لَيْلَةَ الجِنِّ ؟ قال : لا[6] .

---

(١) (عبد ٱلله) هو ابن مسعود ، صحابي جليل .

(٢) في الأصل : « لم تكلفوا » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في الصلوات (٢ / ٤٠٥ ـ ٤٠٦) باب : من كان لا يصلي الضحىٰ من طريق وكيع بهـٰذا الإسناد ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (١٠٦٨ م) .

(٤) (محمد) هو ابن جعفر ، غندر .

(٥) (أبا عبيدة) هو ابن عبد ٱلله بن مسعود .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣ / ٩١) برقم (١٥٧٩٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٩٤) من طريق محمد بن جعفر غُندر بهـٰذا الإسناد . وأخرجه البيهقي في الطهارة (١ / ١١) باب : منع التطهير بالنبيذ من طريق سليمان بن حرب حدثنا شعبة به . وأخرجه أيضاً أحمد في العلل (١ / ٢٨٤) ، وعمر بن أحمد بن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه ص (٩١) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٤٣٦٨ م١) ، وأخرج مسلم في الصلاة (٤٥٠) ، وأبو داود في الطهارة (٨٥) ، والترمذي في تفسير سورة الأحقاف (٣٢٥٤) عن عامر الشعبي ، قال : سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول ٱلله ﷺ ليلة الجن ؟ قال : فقال علقمة : أنا سألت ابن مسعود ، فقلت : هل شهد أحد منكم مع رسول ٱلله ﷺ ليلة الجن ؟ قال : لا . ولـٰكنا كنا مع رسول ٱلله ﷺ ذات ليلة ففقدناه . . . » واللفظ للإمام=

٢٧ ـ أخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، قـال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَش ، عن إِبراهيمَ [١] ، عن عَلْقَمَةَ [٢] قال : وَدِدْنَا أَنَّ صَاحِبَنَا كانَ مَعَهُ [٣] .

٢٨ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن الأَعْمَشِ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، عن أبي صالح البَزَّاز ؛ أَنَّهُ دَخَلَ علىٰ الحَسَنِ والحُسَيْنِ ، وَأُخْتُهُمَا تَمْتَشِطُ ، وَبَيْني وَبَيْنَها سِتْرٌ [٤] .

= مسلم .

(١) (إبراهيم) هو ابن يزيد النخعي ، ثقة فقيه ، مات سنة (٩٦) ، وروىٰ له الستة . له ترجمة في السير (٤ / ٥٢٠) .

(٢) (عَلْقَمة) هو ابن قيس النَّخَعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد ، مات بعد الستين ، وقيل بعد السبعين . روىٰ له الستة . له ترجمة في السير (٤ / ٥٣) وفي حاشيته مصادرها .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف (١٣ / ٩١) برقم (١٥٧٩٤) من طريق يعلىٰ بن عبيد ، عن الأعمش بهٰذا الإسناد . وفي متنه أكثر من تحريف . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٤٣٦٨ م٢) . وأخرج مسلم في الصلاة (٤٥٠) عـن علقمـة ، عـن عبـد ٱلله قـال : « لـم أكـن ليلـةَ الجِـنِّ مـع رسول ٱلله ﷺ . وَوَدِدْتُ أَني كنتُ معه » . ومعنىٰ قول علقمة : (وددنا أن صاحبنا معه) أي تمنينا لو كان ابن مسعود مع رسول ٱلله ﷺ ليلة قراءته علىٰ الجن .

(٤) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١ / ٥٤٠) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ١٥٦) طبعة دار الفكر ، وابن أبي الدنيا في الورع ص (٩١) من طريق الأعمش بهٰذا الإسناد ، وأورده أحمد بن عبد ٱلله الطبري في ذخائر العقبىٰ في=

٢٩ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا عبدُ الرحمـٰن (٦ / ب) قال : حدثنا سُفيان ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، عن أبي البَخْتَري [١] ، عن أبي صالح البَزَّازِ ؛ أَنَّـهُ دَخَـلَ علىٰ الحَسَنِ والحُسَيْنِ ، وبيني وبَيْنَهُما سِتْرٌ ، وأُخْتُهُما تَمْتَشِطُ [٢] .

٣٠ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، قال : سمعت عَمْرَو بن مُرَّةَ ، قال : حدثنا أَبُو البَخْتَرِيِّ [٣] ، أَنَّ نَاساً لَقُوا العَدُوَّ قَرِيباً من الكُوفةِ ، فَقُتِلوا إلا رَجُلَيْنِ أَوْ ثلاثَةً ، فَحَمَلُوا علىٰ العدوِّ فَأَفْرَجُوا لهم ، فذكروهم ، فقالوا : شُهداء . فَبَلَغَ ذلكَ عُمَرَ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِم يوماً ، فقالَ : ما قُلْتُمْ ؟ قالوا : اسْتَغْفَرْنا لهم . فَقَالَ : لَتُخْبِرُنِّي أَوْ لَتَلْقَوُنَّ مِنَّا قُبُوحاً [٤] ، قال : قلنا شُهداء . فقالَ عُمَرُ : لا وَالّذي لا إِلٰهَ غَيْرُهُ ! والّذي لا تقومُ السَّاعةُ

= مناقب ذوي القربىٰ ص : (١٠٨) ، وسليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي في ينابيع المودة لذوي القربىٰ (٢ / ١٩٦) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٢١٣٩ م) .

(١) (أبو البختري) هو سعيد بن فيروز الطائي الكوفي الفقيه ، أحد العبَّاد ، ثقة ثبت مات سنة (٨٣) هـ . روىٰ له الستة . له ترجمة في السير (٤ / ٢٧٩) وفي حاشيته مصادرها .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٤١٦) طبعة دار الفكر من طريق وكيع ، عن سفيان بهـٰذا الإسناد ، وانظر سابقه .

(٣) سلف التعريف به عند الحديث السابق .

(٤) (قبوحاً) في المعجم الوسيط : « قبّح ٱلله فُلاناً ـ قَبْحاً ، وقُبوحاً : أبعده من كل خير » ، وجاء في بغية الباحث ص : (١٣١) : « قنوطاً » بدل « قبوحاً » .

إلاّ بِإذْنِهِ ! والّذي بَعَثَ محمداً بالحقِّ ! مَا تَعْلَمُ نَفْسٌ حَيَّةٌ ما لِنَفْسٍ حَيَّةٍ عِنْدَ اللهِ إلاّ النَّبِيّ ، فَإنَّه قَدْ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ . والذي لا إلَه غَيْرُهُ ! والّذي لا تقومُ السَّاعةُ إلاّ بِإذْنِهِ ! والّذي بَعَثَ مُحَمداً بالحقِّ ! إنَّ الرَّجُلَ لَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً [1] وللذِّكْرِ ـ أو قال شيئاً [2] نحو هٰذا ـ وما للذين يقاتِلونَ عِنْدَ ٱلله إلاّ ما كان في أَنْفُسِهِمْ . إنَّ اللهَ اخْتَارَ لنبيِّهِ ﷺ المدينَةَ وهي أَقَلُّ أَرْضِ اللهِ طَعاماً ، وَأَمْلَحُهُ ماءً إلا ما كانَ مِنْ هٰذا التَّمْرِ ، وَايْـمُ اللهِ ! مـا اخْتَـارَ لَـهُ شَـرَّ الأَرَضِيْـن ، وإنَّـهُ لا يَـدْخُلُهـا الطَّـاعُـونُ ولا الدَّجَّالُ ، إنْ شَاءَ اللهُ [3] .

٣١ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ [4] ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عبدِ المَلِكِ بن مَيْسَرَةَ ، عن الضَّحَّاكِ المِشْرَقي [5] ، عن ابن الحَدَثَانِ [6] ، عن عُمَرَ ، بنحوٍ من

---

(١) (حميَّة) : هي الأنفة والغَيْرة والمحاماة عن العشيرة .

(٢) في الأصل : (شيءٌ) .

(٣) أخرجه الحارث بن أبي أُسامة كما في بُغْيَةِ الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي ص : (١٣١ ـ ١٣٢) من طريق شعبة بهٰذا الإسناد . وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٧ / ١٤٩) من طريق شعبة به ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٢٦٢٨ م١) .

(٤) (محمد) هو ابن جعفر غندر .

(٥) (الضحاك المِشْرَقي) هو الضحاك بن شَراحيل ، ويقال : شرحبيل ، المشرقي : بكسر أوله ثم معجمة وقاف ، الهمداني ، صدوق ، من الرابعة . رویٰ له البخاري ومسلم . انظر سير أعلام النبلاء (٤ / ٦٠٤) .

(٦) (ابن الحدثان) هو مالك بن أوس بن الحدثان النَّصْري ، فقيه ، إمام ، =

حديث عَمْرِو بن مُرَّةَ .

قال شُعْبَةُ : قال أَحَدُهُمَا (٧ / ١) عَمْرو أَوْ عَبْدُ المَلِكِ : « كانوا مِئَتَيْنِ » ، وقالَ الآخَرُ : « كانوا مئةً وخمسينَ » .

وقال عبدُ المَلِكِ في الحديث : « إلاَّ النبيّ ﷺ فَإِنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّر » .

وانتهىٰ حديثُ عَمْرٍو أَوْ عبدِ المَلِكِ إلىٰ : « مَا كانَ فِي أَنْفُسِهِم » [١] .

٣٢ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، حدثنا أبو داودَ ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، قال : لما كانَ يَوْمُ الجَمَاجِمِ [٢] أرادُوا أَنْ يُؤَمِّروا عَلَيْهِم أَبَا البَخْتَرِيِّ [٣] فقال أبو البَخْتَرِيّ : إِنِّي رَجُلٌ مَوْلًى ، فَأَمِّروا رَجُلاً مِنَ العَرَب فَفَعَلُوا [٤] .

= حُجة ، له رؤية ، وروىٰ عن عمر . روىٰ له الستة . له ترجمة في السير (٤ / ١٧١) وفي حاشيته مصادرها .

(١) انظر الحديث السابق .

(٢) (**يوم الجماجم**) : وقعة كانت بين الحجاج بن يوسف الثقفي وعبد الرحمـٰن بن محمد بن الأَشْعث سنة (٨٢) أو (٨٣) هـ . كُسر فيها ابن الأَشْعث ، وقُتل فيها عدد كبير من القُرَّاء . انظر محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية ـ الدولة الأموية للخضري ، ص (٦١٤ ـ ٦١٥) بتحقيقي .

(٣) (**أبا البختري**) : سلف التعريف به .

(٤) أخرجه أبو العَرَب محمدُ بن أحمد بن تميم التميمي في « المحن » ص (٢٢٢) من طريق أبي داود بهـٰذا الإسناد ، وأخرجه خليفة بن خياط في « تاريخه » ص : (٢١٧) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٦٥) من طريقين=

٣٣ ـ أَخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، قال : سمعتُ سالم بن أَبي الجَعْدِ يحدث عن ابن لَبِيْدٍ الأنصاري [١] ، قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : « **هٰذا أَوَانُ ذَهَابِ العِلْمِ** » . قال شُعبة : أَوْ قَالَ : « **هٰذا أَوانُ انْقِطَاعِ العِلْمِ** » قالوا : فكيفَ وَفينا كتابُ ٱلله نُعَلِّمُهُ أَبْناءَنا ، وَيُعَلِّمُهُ أَبْنَاؤُنا أَبْنَاءَهم ؟ قالَ : « **ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ** [٢] **! ابْنَ لَبِيْدٍ ! ما كنْتُ أَحْسَبُكَ إلاّ مِنْ أَعْقَلِ أَهْلِ المدينةِ ، أَلَيْسَ اليهودُ والنَّصارىٰ فيهمُ التوراةُ والإنجيلُ لم يَنْتَفِعوا منه بِشَيءٍ** [٣] ؟ » .

= عن شعبة ، به ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٤٢٧٧ م) .

(١) (ابن لبيد الأنصاري) هو زياد ، صحابي أنصاري خزرجي ، شهد بدراً ، وكان عاملاً علىٰ حضرموت لما مات النبي ﷺ . توفي سنة (٤١) هـ (التقريب) .

(٢) (ثكلتك أمك) أي : فقدتكَ ، وهو دعاء عليه بالموت ، ظاهراً . والمقصود التعجب من الغفلة عن هٰذا الأمر .

(٣) أخرجه أحمد (٤ / ١٦٠ ، ٢١٨ ـ ٢١٩) ، وابن ماجهْ (٤٠٤٨) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٧ / ١٩٣) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤ / ٥٤) ، وزهير بن حرب أبو خيثمة النَّسَائي في كتاب العلم ، ص : (١٥) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ص : (١٦٥ ـ ١٦٦) ، والطبراني في الكبير (٥ / ٢٦٥) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ١٢٢) ، والمزي في تهذيب الكمال ص : (٤٤٤) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (١٩١) م ، وصححه الحاكم في المستدرك (١ / ٩٩ ـ ١٠٠) ، وأقره الذهبي في التلخيص . وقال البوصيري في مصباح الزجاجة : « هٰذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، إلاَّ أنه منقطع . قال البخاري في التاريخ الصغير : لم يسمع سالم بن أبي الجعد من زياد بن لبيد » ، وفي=

٣٤ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، حدثنا أبو داودَ [(١)] ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، قال : سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ الحارِث يحدِّثُ عن زُهير بن الأَقْمَرِ ، قال : خَطَبَنَا عليُّ بن أبي طالبٍ فَقَالَ : أَلا إِنَّ بُسْراً [(٢)] قَدْ طَلَعَ مِنْ قِبَلِ مُعَاوِيَةَ ، ولا أرَىٰ هٰؤلاءِ القومَ إلا سَيَظْهَرُون عَلَيْكُمْ باجْتماعِهِم علىٰ بَاطِلِهِمْ ، وَتَفَرُّقِكُمْ عَنْ حَقكُمْ ، وبِطَاعَتِهِمْ أَميْرَهُمْ ، وَبِمَعْصِيَتِكُمْ أَمِيْرَكُمْ ، وَبِأَدَائِهِمُ الأَمَانَةَ وَبِخيَانَتِكُمْ (٧ / ب) اسْتَعْمَلْتُ فلاناً فَغَلَّ [(٣)] ، وَغَدَرَ وَحَمَلَ المالَ إِلىٰ مُعَاوِيَةَ وَاْسَتَعْمَلْتُ فُلاناً فَخَان ، وَغَدَرَ ، وَحَمَلَ المالَ إلىٰ مُعَاوِيَةَ ، حتَّىٰ لو ائْتَمَنْتُ أَحَدَهُمْ علىٰ قَدَحٍ ، خَشِيْتُ علىٰ عِلاقَتِهِ ، اللهمَّ ! إِنِّي قَدْ أَبْغَضْتُهم [(٤)] ، وَأَبْغَضُونِي ، فَأَرِحْهُمْ مِنِّي ، وَأَرِحْنِي مِنْهُمْ [(٥)] .

= الباب : عن عوف بن مالك الأشجعي خرجناه في موارد الظمآن برقم (١١٥) فانظره إذا شئت .

(١) (أبو داود) هو الطيالسي .

(٢) (بُسْراً) هو بُسْرُ بن أبي أَرْطاة . وجاء في كنز العمال (١٣ / ١٩٧) : « بشراً » تصحيف .

(٣) (فَغَلَّ) : الغُلُول : الخيانة في المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غَلَّ (النهاية : غلل) .

(٤) في الأصل « أبغضته » ، المثبت من تاريخ دمشق (١ / ٣٢٠) ، وكنز العمال (١٣ / ١٩٧) .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١ / ٣٢٠) من طريق أبي يعلىٰ بهٰذا الإسناد ، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١٣ / ١٩٧) ونسبه إلىٰ ابن عساكر ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٤١١٩) م .

٣٥ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا سَهْلُ بن يوسفَ وأبو داودَ ، قالا : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ ، عن رجل من بني نَضْر [١] ، قال : ذُكِرَ الخَوارِجُ [٢] عِنْدَ عليٍّ رضي ٱلله عنه ، فَسَبُّوهم ، فَقَال عليٌّ : أمَّا إذا خَرَجُوا علىٰ إمَامِ هُدىً فَسُبُّوهُمْ [٣] ، وإذا خَرَجُوا علىٰ إمامِ ضَلالٍ فلا تَسُبُّوهُمْ [٤] ، فإنَّ لَهُمْ في ذٰلك مَقَالاً [٥] .

٣٦ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، قال : حدثنا

---

(١) في مصنف ابن أبي شيبة (١٥ / ٣٢٠) ، وكنز العمال (١١ / ٣٢٠) : « نضر بن معاوية » .

(٢) (الخوارج) : فرقة من المسلمين خرجت علىٰ الإمام علي رضي ٱلله عنه . قال الخطابي : قد أجمع علماء المسلمين علىٰ أن الخوارج ـ علىٰ ضلالتهم ـ فرقة من فرق المسلمين ، ورأوا مناكحتهم وأكل ذبائحهم ، وأجازوا شهادتهم ، وسئل عنهم علي بن أبي طالب ، فقيل : « أكفَّارٌ هُمْ ؟ قال : من الكفر فروا ، فقيل : فمنافقون هم ؟ قال : إن المنافقين لا يذكرون ٱلله إلا قليلاً ، وهٰؤلاء يذكرون ٱلله بكرة وأصيلاً . قيل : مَنْ هُمْ ؟ قال : قوم أصابتهم فتنة فَعَمُوا وصَمُّوا » . انظر جامع الأصول (١٠ / ٧٨ ـ ٧٩) بتحقيق الأستاذ الفاضل عبد القادر الأرناؤوط .

(٣) في مصنف ابن أبي شيبة (١٥ / ٣٢٠) : « فقاتلوهم » .

(٤) في المصدر السابق : « فلا تقاتلوهم » .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥ / ٣٢٠) برقم (١٩٧٦٢) من طريق الأعمش ، عن عمرو بن مرة بهٰذا الإسناد ، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١١ / ٣٢٠) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ (٣١٩٩ م) .

أبو داودَ ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ أَبا نَضْرَةَ [(١)] يحدث عن أَبي بَرْزَةَ الأَسْلَميِّ ، قال : أَتَيْتُ علىٰ أَبي بكرٍ الصِّدِّيق وَقَدْ أَغْلَظَ لِرَجُلٍ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ، فَقُلْتُ : أَلا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فانْتَهَرَنِي ، وَقَالَ : إِنَّها لَيْسَت لأَحَدٍ بَعْدَ رسولِ ٱللهِ ﷺ [(٢)] .

٣٧ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدَارٌ ، حدثنا عبدُ الرحمٰن [(٣)] ، وأبو داودَ [(٤)] ، قالا : حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، قال : سَمِعْتُ سَعْدَ بن عُبَيْدَةَ يحدث عن البَراء بن عازِبٍ ؛ أَنَّ

---

(١) (أبا نضرة) هٰكذا في الأصل ، والصواب : أبو نصْرٍ وهو حميد بن هلال . جاء في تهذيب الكمال ص (١٦٥٩) : [س : أبو نصر] عن أبي برزة الأسلمي ، عن أبي بكر الصديق أنه تغيظ علىٰ رجل .
روىٰ عنه عمرو بن مرة ، روىٰ له النسائي ، هو حميد بن هلال . . . . وانظر سنن النسائي (٧ / ١١٠) .

(٢) أخرجه النسائي (٧ / ١١٠) من طريق محمد بن المثنىٰ ، عن أبي داود بهٰذا الإسناد . وأخرجه أيضاً : أحمد (١ / ٩) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٥ / ١٩٦) ، وأبو يعلىٰ في المسند (٧٩ ـ ٨٢) ، والحميدي في مسنده برقم (٦) ، والمروزي في مسند أبي بكر ص (١٣١) ، والبزار في مسنده (١ / ١١٥) ، والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٧ / ٦٠) ، وابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف (٢ / ٣٥٥) ، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني في الديات ص (٧٢) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي رقم (٣٢٥٣) ، وصححه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١ / ١٠٦) ، وانظر العلل للدارقطني (١ / ٢٣٦) .

(٣) (عبد الرحمٰن) هو ابن مهدي .

(٤) (أبو داود) هو الطيالسي .

رسولَ ٱللهِ ﷺ أَمر رَجُلاً إِذا أَخَذَ مَضْجَعَهُ [1] أَنْ يقولَ : « **اللَّهُمَّ ! أَسْلَمْتُ نَفْسي إِلَيْكَ [2] ، وَوَجَّهْتُ وَجْهي [3] إِلَيْكَ ، وَأَلجأْتُ ظَهْري إِلَيْكَ [4] ، وَفَوَّضْتُ أَمْري إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً [٨ / أ] إِلَيْكَ [5] ، لا مَلْجَأَ ولا مَنْجا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الذي أَنْزَلْتَ ، وَرَسُولِكَ الذي أَرْسَلْتَ . فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلىٰ الفِطْرَةِ** [6] » .

٣٨ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، حدثنا بُنْدارٌ ، حدثنا أَبو داودَ ، قال :

---

(١) (إذا أخذ مضجعه) معناه إذا أراد النوم في مضجعه .

(٢) (أسلمت نفسي إليك) أي : استسلمت وجعلت نفسي منقادة لك ، طائعة لحكمك . والنفس هنا بمعنىٰ الذات كلها .

(٣) (وجهي) الوجه هنا بمعنىٰ الذات كلها .

(٤) (وألجأت ظهري إليك) أي توكلت عليك ، واعتمدتك في أمري كله .

(٥) (رغبة ورهبة إليك) أي طمعاً في ثوابك وخوفاً من عذابك .

(٦) أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده برقم (١٦٦٨) بهـٰذا الإسناد ، وأخرجه أيضاً : مسلم في الذكر والدعاء برقم (٢٧١٠) باب : ما يقول عند النوم وأخذ المضجع من طريق محمد بن بشار بُندار به ، وأخرجه البخاري في الوضوء (٢٤٧) باب : فضل من بات علىٰ وضوء ، وفي الدعوات (٦٣١١ ، ٦٣١٣ ، ٦٣١٥) ، وفي التوحيد (٧٤٨٨) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٤٦ ، ٥٠٤٧ ، ٥٠٤٨) ، والترمذي في الدعوات (٣٣٩١) ، وابن ماجهْ في الدعاء (٣٨٧٦) ، وأبو داود الطيالسي برقم (١٢٤٦) مِنحة المعبود ، والحميدي في المسند برقم (٧٤٠) ، والإمام أحمد في المسند (٤ / ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٤٦٤٠) . (الفطرة) : الإسلام .

حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، قالَ : سمعتُ مالكَ بن الحارِث ، قالَ : خَطَبَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ـ رضي ٱلله عنه ـ خُطْبَةً ، عامَّتُها فِي أَهْلِ اليَمَنِ ، فَقَالَ : إِنَّ قَوْماً كانوا أَرْغَدَ النّاسِ عَيْشاً ، وَأَبْعَدَهُ داراً ، وَأَكْثَرَهُ أَمْوالاً ، فباعوا [1] أَمْوالَهُمْ ، وَصَاروا حَمُولَةً وَفَرْشاً في سبيلِ اللهِ ، لَيْسَ كَرَجُلٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْن مُهَاجَرِهِ إِلاَّ يومٌ وليلةٌ ، يَدَعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يَجِيُء ، وَ اللهِ ! ما يَسْتَوون عِنْدَ ٱلله ، وَعِنْدَ النَّاسِ [2] .

٣٩ ـ أخبرنا أبوَ يَعْلَىٰ ، حدثنا بُنْدارٌ ، قال : حدثنا أبو داودَ ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، قالَ : سألْتُ عَمْرَو بن مُرَّةَ قُلْتُ : أخبرني عن أُوَيْسٍ القَرَنِيِّ [3] ، تَعْرِفُونَهُ فيكم ؟ قال : لا [4] .

---

(١) رسمت في الأصل هـٰكذا : « مسعوا » .

(٢) هو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (٤٥١٧ م) .

(٣) (أُويس القرني) : هو أُويس بن عامر بن جزء القَرَنِيّ ، سيد التابعين في زمانه ، أدرك حياة النبي ﷺ ولم يره ، كان من أولياء ٱلله المتقين ، ومن عباده المخلصين . شهد وقعة صفين مع علي ، ويرجح الكثيرون أنه قتل فيها . انظر سير أعلام النبلاء (٤ / ١٩) ، الأعلام (٢ / ٣٢) .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩ / ٤٥١) من طريق أبي يعلىٰ بهـٰذا الإسناد . وأخرجه الفَسَويُّ في المعرفة والتاريخ (٢ / ٦٥) ، والعُقيلي في الضعفاء (١ / ١٣٦) من طريق محمد بن بشار بُنْدار به ، وأخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢ / ١٤٨) من طريق أبي داود به ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٤١٧٣ م) ، وأورده الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (١ / ٤٧١) وقال : « قلتُ : إنما سأل عَمْراً عنه ، لأنه مُراديٌّ : هل تعرف نسبه فيكم ؟ فلم يعرف ، ولولا الحديث الذي رواه مسلم في فضل أويس لما عُرِفَ؛ لأنه عبد ٱلله تقي خفيٌّ ، وما روىٰ شيئاً ، فكيف يعرفه عَمْرٌو؟! =

٤٠ ـ أخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، حدثنا بُنْدارٌ ، حدثنا سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن يزيدَ أَبي خالدٍ ، عن أبي عُبَيْدَةَ بنِ حُذَيْفَةَ ، عن حُذَيْفَةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، قَالَ : « **مَنْ باعَ داراً فَلَمْ يَشْتَرِ مَكَانَها ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ** »[1] .

٤١ ـ أخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدارٌ ، قال : حدثنا عبدُ الرحمنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ومحمدُ بن جعفرٍ ، قالا : حدثنا شُعْبَةُ ، عن يزيدَ أَبي خالد ، وليس بالدَّالاني ، عن أَبي عُبيدةَ بن حُذَيْفَةَ ، عن حُذيفةَ ، بمثله ، ولم يَرْفَعْهُ[2] .

= وليس من لم يعرفْ حجة علىٰ من عرفه » .

(١) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ص (١٦٢٤) من طريق أبي يعلىٰ بهـٰذا الإسناد . وأخرجه أيضاً : ابن ماجهْ (٢٤٩١) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٣٢٨) ، والبزار في مسنده (٧ / ٣٦٨ ـ ٣٦٩) ، والطيالسي في مسنده ص (٥٧) ، والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٦ / ٣٣ ـ ٣٤) ، وابن عدي في الكامل (٧ / ١٦٥) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (١٨٩٦ م) ، ورمز لصحته السيوطي في الجامع الصغير (٨٥٥٠) ، وزاد نسبته إلىٰ الضياء المقدسي في « المختارة » ، وقال ابن عدي في الكامل (٧ / ١٦٥) ، « وهـٰذه الأحاديث ما أرىٰ بها بأساً » ، وقال المُنَاوي في فيض القدير (٦/ ٩٢) : وقال المصنف ـ أي السيوطي ـ : هـٰذا متواتر ، كذا قال ، وأورده أيضاً العلامة محمد بن جعفر الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر ص (١٥٥) ، وحسنه الشيخ الألباني في الصحيحة ، وغيرها . وانظر العلل لأحمد (٣ / ٢٠٩) ، والعلل لابن أبي حاتم الرازي (٢ / ٢٩٠) ، ومصباح الزجاجة (٣ / ٨٨) .

(٢) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ص (١٦٢٤) من طريق أبي يعلىٰ بهـٰذا =

٤٢ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدارٌ ، حدثني حَرَمِيٌّ ، عن شُعْبَةَ ، عن يزيدَ أبي خالد الدَّالاني ، عن أبي عُبَيْدَةَ بن حُذَيْفَةَ ، عن حُذيفةَ ، قال : مَنْ باعَ داراً ولم يَشْتَرِ مَكانها لَمْ يُبَارَكْ لَهُ .

قال أَبو بكرٍ بُنْدارٌ : فقلت لعبدِ الرحمـٰن : تحفظ (٨ / ب) هـٰذا الحديثَ عن شُعْبَة ؟ قال : نعم . قُلْتُ : حدثني به ، فَقَالَ : حدثنا شُعْبَةُ ، عن يزيدَ أَبِي خالدٍ ، قلتُ له : الدَّالانيَّ ؟ قال : لَيْسَ بِالدَّالانيِّ . فَقُلْتُ لَهُ : فَإِنَّ هَاهُنا مَنْ يرويهِ عن شُعْبَةَ ، عن يزيدَ أبي خالدٍ الدَّالانيِّ ؟ فَأَلَحَّ عَلَيَّ ، قلت : حَرَمِيّ بن عُمَارَةَ . قَالَ : وَيْحَهُ ! ما أَقَلَّ عِلْمَهُ بالحديث ! يزيدُ الدالانيُّ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ أَبي عُبيدةَ بن حُذَيْفَةَ [١] .

= الإسناد .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٣٢٧) من طريق بُنْدار محمد بن بشار ، به ، وعندهما : « يزيد بن أبي خالد الدالاني » بدل « يزيد أبي خالد » . وأخرجه الطيالسي في مسنده ص (٥٦) ، والمزي في تهذيب الكمال ص (١٦٢٤) من طريق شعبة به .

وأورده ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٢٩٠) وقال عن أبيه : « الموقوف عندي أقوىٰ ، ويزيد أبو خالد ليس بالدالاني »

وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (١٨٩٦ م) . وانظر الحديث السابق .

(١) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ص (١٦٢٤) من طريق أبي يعلىٰ بهـٰذا الإسناد . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (١٨٩٦ م٣) ، وانظر سابقيه .

٤٣ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدارٌ ، قال : حدثنا محمدُ بن جَعْفرٍ ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن أبي حَمْزَةَ جارِنا [١] يحدث :

عن أنس بن مالك ، قال : قالَ رسولُ ٱلله ﷺ لِمُعَاذ بن جَبَلٍ : « **اعْلَمْ؛ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ** » [٢] .

٤٤ ـ أخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، قال حدثنا بُنْدارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، قال حدثنا شُعْبَةُ ، عن أبي حمزة جارِهم ، قال : سمعتُ هِلالاً [٣]

---

(١) (عن أبي حمزة جارنا) أبو حمزة جار شعبة : هو عبد الرحمـٰن بن عبد ٱلله المازني (تهذيب التهذيب : ٦ / ٢١٩) .

(٢) أخرجه الحافظ أبو يعلىٰ الموصلي في المسند (٧ / ٢٠٩) برقم (٤٢٠٢) من طريق محمد بن بشار بندار بهـٰذا الإسناد . وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣ / ١٣١) من طريق محمد بن جعفر غُندرٍ به . وأخرجه أبو داود الطيالسي برقم (٤٠) منحة المعبود من طريق شعبة عن قتادة ، عن أنس أنَّ النبي ﷺ قال لمعاذ . . . ومن طريق الطيالسي أخرجه أبو يعلىٰ في المسند (٦ / ١٠) برقم (٣٢٢٨) . وذكره الهيثمي في المقصد العلي برقم (٥) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (٣٠) . وأخرجه البخاري في العلم (١٢٨) ، ومسلم في الإيمان (٣٢) من طريقين عن معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ ، ومعاذ رديفه علىٰ الرحل قال : يا معاذ بن جبلٍ! قال : لبيك يا رسول ٱلله وسَعْدَيك . قال : يا معاذُ! قال : لبيكَ ، يا رسول ٱلله ! وسَعْدَيك (ثلاثاً) . قال : ما من أحد يشهد أن لا إلـٰه إلا ٱلله وأن محمداً رسولُ ٱلله صِدْقاً من قلبه إلاّ حرمه ٱلله علىٰ النار . . .

(٣) في الأصل : « هلال » .

رجلاً من بني مازنٍ :

عن سُوَيْدِ بن مُقَرِّنٍ ، قال : أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ بِنَبِيْذٍ في جَرٍّ ، فسأَلْتُهُ عنه ؟ فنهاني ، فَأَخَذْتُ الجَرَّةَ فَكَسَرْتُها [١] .

٤٥ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، حدثنا بُنْدارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبَةَ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ؛ أَنَّ مروانَ بن الحَكَمِ قضىٰ في رجلٍ خَنَقَ رجلاً حتىٰ أَحْدَثَ : أربعينَ قَلُوصاً [٢] ، وفي غير حديث الزُّهْرِيِّ أَنَّ مروانَ قال : هي بِمَنْزِلَةِ الجائِفَةِ [٣] .

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤) من طريق محمد بن بشار بهٰذا الإسناد ، وأخرجه أيضاً : أحمد في المسند (٣ / ٤٤٧) و(٥ / ٤٤٤) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٥ / ٤٧٩) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٢٩٣) ، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (١ / ١٨٠) ، والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٨ / ٣٠٢) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٢٣١٠ م) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٥٧) وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، خلا هلال المزني ، وهو ثقة » .

(٢) (قَلُوصاً) : القَلُوص : الناقة الشابَّة ، وقيل : لا تزال قلوصاً حتىٰ تصير بازلاً (النهاية) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٨٢٤٦) عن معمر عن الزهري : أنَّ مروان قضىٰ في ذٰلك بثلث الدية ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ (٢٩٠٣ م) .
(هي بمنزلة الجائفة) الجائفة : الطعنة التي تخالطُ الجوفَ ، وتَنْفُذُ فيه ، والمراد بالجوفِ : كل ما له قوة مُحَيِّلَةٌ كالبطن والدماغ (جامع الأصول : ٤ / ٤٢٤) ، وجاء في حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْمٍ ، عن =

٤٦ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدارٌ ، قال حدثنا محمد ، قال : حدثنا سَعِيدُ بن أبي عَرُوبَةَ ، عن حمَّاد ، عن النَّخَعِيِّ ، قَالَ : المُكَاتَبُ [(١)] جِرَاحُهُ وَحَدُّهُ حَدُّ عَبْدٍ [(٢)] .

٤٧ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدارٌ ، حدثنا مُحمدُ بْنُ جعفرٍ ، قال : قال سعيدٌ : وهو قول قَتَادَةَ [(٣)] .

٤٨ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا سَعِيدٌ ، عن قَتَادَةَ ، في رَجُلٍ رُمِيَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ ، لا (٩ / أ) يَدْرُونَ : أَيُّهم رَمىٰ . قَالَ : ذاكَ عَلَيْهِمْ [(٤)] .

= أبيه ، عن جده ـ خرجته في بلوغ المرام برقم ١٢٠٤ ـ أن النبي ﷺ كتب إلىٰ أهل اليمن ، فذكر الحديث ، وفيه : « وفي الجائفة ثلث الدية » .

(١) (المكاتب) : العبد يشتري نفسه من مالكه بمال معلوم يوصله إليه ، وسمي مكاتباً : لأنهم كانوا يقولون لعبيدهم ، إذا أرادوا مكاتبتهم : كاتبتك مثلاً علىٰ ألف درهم ، فإذا أداها عتق ، ومعناه : كتبت لك علىٰ نفسي أن تعتق مني إذا وفَّيت المال ، وكتبت لك عليَّ العتق ، وكتبت لي عليك أداء المال (قاله ابن الأثير في جامع الأصول ٨ / ٩٠ ـ ٩١) .

(٢) هو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (٢٠٣٦ م١) . وفي الباب : عن الشعبي ، وعن ابن عباس . انظر مسند الدارمي ص (١٩٥٨) بتحقيق أستاذنا العلاّمة حسين أسد الداراني .

(٣) هو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (٢٠٣٦ م٢) ، وانظر ما قبله .

(٤) هو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (٢٩٠٩ م١) .

٤٩ ـ أخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا سَعيدٌ ، عن قتادَةَ : في رجل ضُرِبَ ، فَعَرَجَ : يُقَدَّرُ ما نَقَصَ مِنْ قُوَّتِهِ ، فإذا ضُرِبَ فَذَهَبَ بَصَرُهُ ، قالَ قَتادَةُ : فَيُقَدَّرُ ما نَقص مِنْ بَصَرِهِ [(١)] .

٥٠ ـ أخبرنا أَبو يَعْلَىٰ ، حدثنا بُنْدارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، حدثنا سَعِيدٌ ، عن قتادَةَ في رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَقَأَ عَيْنَ مُسْلِمٍ ؟ قَالَ قَتَادَةُ : دِيَتُهُ علىٰ أَهْلِ طُسُّوجِهِ [(٢)] .

٥١ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، قالَ : حدثنا سَعِيدٌ ، عن أبي مَعْشَرٍ [(٣)] ، عن النَّخَعِيِّ [(٤)] ، أَنَّ مَعْقِلَ بنَ مُقَرِّنٍ أَتىٰ ابْنَ مَسْعُودٍ فقالَ : إِنّي حَلَفْتُ أَنْ لا أَضَعَ جَنْبِي علىٰ

---

(١) هو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (٢٩١٠ م) ، وانظر مصنف ابن أبي شيبة (٦ / ٢٩٤) طبعة دار الفكر ، والسنن الكبرىٰ للبيهقي (٨ / ٨٧) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٤٣) طبعة دار الفكر من طريق سعيد بن أبي عروبة بهٰذا الإسناد ، ومن طريق ابن أبي شيبة أورده ابن حزم في المحلىٰ (١١ / ٦٢) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٢٩٠٩ م٢) .
(طُسُّوجه) : إقليمه وناحيته .

(٣) (أبو معشر) هو زياد بن كليب الحنظلي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة (١١٩) أو (١٢٠) هـ (التقريب) .

(٤) (النخعي) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، سلفت ترجمته .

فِراشي ، كَيتَ وَكَيْتَ ؟ فتلا [1] هـٰذه الآية : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَـٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾ [المائدة : ٨٧] قال : لولا هـٰذه الآية ما سَأَلْتُكَ . فَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّرَ . قَالَ : إِنِّي غَنِيٌّ ، فَهاتِ قالَ : حَرِّرْ مُحَرَّراً [2] . قال : عَبْدي سَرَقَ قَباءَ [3] عَبْدِي ؟ قال : مالُكَ أَخَذَ بَعْضُهُ بَعْضاً . لا قَطْعَ عَلَيْهِ ؛ ولكنَّهُ لو سَرَقَ مِنْ غَيْرِكَ قُطِعَ . قالَ : أَمَتي زَنَتْ ؟ قَالَ : اجْلِدْهَا خَمْسِيْنَ . قَالَ : إِنَّها لَمْ تُحْصَنْ ؟ قالَ : أَلَيْسَتْ مُسْلِمَةً ؟ قَالَ : بلىٰ . قالَ : فَإِنَّ إِحْصَانَها إِسْلامُها [4] .

٥٢ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدارٌ ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سَعِيدٌ ، عن أبي مَعْشَرٍ ، عن النَّخَعِيِّ ، عن عَلْقَمَةَ ؛ أَنَّهُ كانَ إِذا زَنَىٰ مَمْلُوكُهُ أَقَامَ عَلَيْهِ الحَدَّ في نادِي قَوْمِهِ [5] .

---

(١) (فتلا) : أي عبد ٱلله بن مسعود كما في المعجم الكبير للطبراني (٩ / ٣٤١) .

(٢) (حرر محرراً) : أَعْتِقْ عبداً .

(٣) (قَبَاء) : ثوب يلبس فوق الثياب أو القميص ويتمنطق عليه (المعجم الوسيط) .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٣٤٠ ، ٣٤١) وعبد الرزاق مختصراً في المصنف (٧ / ٣٩٤) برقم (١٣٦٠٤) ، والطبري في تفسيره مختصراً (٥ / ٣٢) ، والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٨ / ٢٤٣ ، ٢٨١) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (١٩٣٠ م) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ٢٧٤) وقال : « رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال هـٰذا وغيره رجال الصحيح » .

(٥) هو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي (٢٠٣٨ م) . وفي الباب : عن=

٥٣ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، عن أَنَسِ بن سِيرين أنه سمع ابن عُمَرَ يقولُ : طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِي حَائِضٌ ، فَأَتَىٰ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فقالَ : « **مُرْهُ فَلْيُراجِعْها ، ثُمَّ إذا (٩/ ب) طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا** » . قُلْتُ لابن عمرَ : احْتَسَبْتَ بِتِلْكَ التَطْلِيقَةِ ؟ قالَ : فَمهْ ؟ [(١)] .

= أنس بن مالك عند ابن أبي شيبة في المصنف (٦ / ٤٨٥) طبعة دار الفكر ، والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٨ / ٢٤٤ ـ ٢٤٥) . وروىٰ البخاري (٢١٥٢) ، ومسلم (١٧٠٣) عن أبي هريرة رضي ٱلله عنه قال : سمعتُ رسول ٱلله ﷺ يقول : « إذا زنت أَمةُ أحدكم فتبيّن زِناها فليجلدها الحَدَّ » . وانظر بلوغ المرام ص (٣٤٠) بتحقيقي .

(١) أخرجه مسلم في الطلاق (١٤٧١ / ١٢) باب : تحريم طلاق الحائض بغير رضاها من طريق محمد بن بشار بهٰذا الإسناد . وأخرجه البخاري في الطلاق (٥٢٥٢) باب : إذا طلقت الحائض تعتدّ بذٰلك الطلاق من طريق سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة به . وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١ / ٤٣ ـ ٤٤) من طريق يزيد ، أخبرنا عبد الملك ، عن أنس بن سيرين به . وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (٢ / ٥٧٦) باب : ما جاء في الأقراء وعدة الطلاق وطلاق الحائض من طريق نافع ؛ أن عبد ٱلله بن عمر طلق امرأته وهي حائض علىٰ عهد رسول ٱلله ﷺ . فسأل عمر بن الخطاب رسول ٱلله ﷺ عن ذٰلك . . . .

ومن طريق مالك أخرجه البخاري برقم (٥٢٥١) ، ومسلم برقم (١٤٧١) ، وأبو داود في الطلاق برقم (٢١٧٩) ، والنسائي في الطلاق (٦ / ١٣٨) ، والدارمي في الطلاق برقم (٢٣٠٨) .

وأخرجه من طرق عن ابن عمر : ابن ماجهْ في الطلاق (٢٠١٩) ، =

٥٤ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدارٌ ، قال : حدثنا مُعاذُ بن مُعَاذ ، وابنُ أَبي عديٍّ ، وحُسَين بن حَسَن ، عن ابن عَوْنٍ [١] ، عن محمدٍ [٢] ، قال : كنا نُنَزِّلُ قولَ ابنِ عُمَرَ في أَمرِ طلاقه ؛ علىٰ : نَعَمْ . قالَ ابنُ عونٍ : وكنا نُنَزِّلُ قولَ محمدٍ : لا أَدْري ؛ علىٰ الكراهَةِ [٣] .

٥٥ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، قال : حدثنا بُنْدارٌ ، حدثنا : عبدُ الوهَّاب [٤] ، حدثنا مُهَاجِرٌ أبو مَخْلَدٍ ، عن عبدِ الرحمـٰنِ بنِ أَبي بَكْرَةَ ، عن أَبيه ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ ، قالَ : « **يَمْسَحُ المُسَافِرُ علىٰ**

= وأبو يعلىٰ الموصلي في المسند (١٩١) و(٥٤٤٠) و(٥٥٦١) و(٥٦٥٠) . وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (٢١٦٧) .
(فمه) : يحتمل أن يكون للكف والزجر عن هـٰذا القول . أي : لا تشك في وقوع الطلاق واجزم بوقوعه . وقال القاضي عِيَاضٌ : المراد بـ« مه » ما . فيكون استفهاماً . أي فما يكون إن لم أحتسب بها . فأبدل من الألف هاء .

(١) (ابن عون) : هو عبد ٱلله بن عون بن أرطبان ، ثقة ثبت فاضل . مات سنة (١٥٠) علىٰ الصحيح . روىٰ له الستة . له ترجمة في السير (٦ / ٣٦٤) وفي حاشيته مصادرها .

(٢) (محمد) : هو ابن سيرين ، ثقة ، ثبت ، عابد ، كبير القدر ، مات سنة (١١٠) هـ . روىٰ له الستة . له ترجمة في السير (٤ / ٦٠٦) وفي حاشيته مصادرها .

(٣) هو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي برقم (٢١٦٧ م) ، وفي إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٧ / ١٣٨) .

(٤) (عبد الوهاب) هو ابن عبد المجيد الثقفي .

خُفَّيْهِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيالِيهُنَّ ، والمقيمُ : يومٌ [١] وليلةٌ » [٢] .

قال : وكانَ أَبو بَكْرَةَ لا يمسحُ عَلىٰ الخُفَّيْنِ .

٥٦ ـ أخبرنا أبو يَعْلَىٰ ، حدثنا بُنْدارٌ ، قال : حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا شُعْبَةُ ، قال : سمعتُ أبا الجُوديّ [٣] يحدث عن سَعِيد بن المُهَاجِرِ .

---

(١) أي : المقيمُ : مَسْحُهُ يومٌ وليلةٌ .

(٢) أخرجه المِزِّي في تهذيب الكمال ص (١٣٧٩) من طريق أبي يعلىٰ الموصلي بهٰذا الإسناد . وأخرجه ابن ماجهْ في الطهارة (٥٥٦) باب : ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر ، والبيهقي في الطهارة (١ / ٢٨١) باب : رخصة المسح لمن لبس الخف علىٰ طهارة ، والدارقطني (١ / ٢٠٤) برقم (٣) من طريق محمد بن بشار بندار به . وأخرجه ابن أبي شيبة في الطهارات (١ / ١٧٩) باب : في المسح علىٰ الخفين ، والدارقطني (١ / ١٩٤) برقم (١) باب : الرخصة في المسح علىٰ الخفين وما فيه من اختلاف ، والبغوي في شرح السنة (١ / ٤٦٠) برقم (٢٣٧) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٣٥١ م) . وصححه ابن خزيمة برقم (١٩٢) ، وابن حبان برقم (١٨٤) موارد ، والبغوي في شرح السنة (١ / ٤٦٠) . وقال الترمذي في علله الكبير : سألتُ محمداً ـ يعني البخاري ـ : أَيُّ حديثٍ أصحُّ عندك في التوقيت في المسح علىٰ الخفين؟ فقال : حديث صَفْوان بن عَسَّالٍ ، وحديث أبي بكرة حديثٌ حسن . وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (١ / ١٥٧) : « وصححه الخطابيُّ أيضاً ، ونقل البيهقيُّ أَن الشافعيَّ صححه في سنن حَرْمَلَةَ » .

(٣) (أبو الجودي) : اسمه الحارث بن عُمير ، ثقة ، من السادسة . روىٰ له أبو داود (التقريب) .

عن المِقْدامِ أَبي كَرِيْمَةَ [١] ، عن النبي ﷺ ، قالَ : « **أَيُّما مُسْلِمٍ أَضَافَ قوماً ، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْروماً ، فَإِنَّ حَقّاً عَلىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ حَتّىٰ يَأْخُذَ بِقِرَىٰ اللَّيْلَةِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ** » [٢] .

---

(١) (المقدام أبي كريمة) هو المِقدامُ بن مَعْدِيْ كَرِبَ الكِنْديُّ ، صحابي مشهور . مات سنة (٨٧) هـ علىٰ الصحيح . وله إحدىٰ وتسعون سنة . روىٰ له البخاري والأربعة . انظر ترجمته في تهذيب الأسماء واللغات (٢ / ٢٤٠) بتحقيقي .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص (١٥٦) ، وأحمد في المسند (٤ / ١٣١ ، ١٣٣) ، وأبو داود (٣٧٥١) ، والدارمي (٢٠٨٠) ، والبغوي في شرح السنة (٣٠٠٤) ، والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٩ / ١٩٧) ، والمزي في تهذيب الكمال ص (٥٠٥ ـ ٥٠٦) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٧ / ٢٢٧) ، وهو في موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ برقم (٣٤١٠ م) ، وصححه الحاكم في المستدرك (٤ / ١٣٢) ووافقه الذهبي في التلخيص ، كما صححه الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (٤ / ١٥٩) ، والسيوطي في الجامع الصغير رقم (٢٩٨٤) . وحسنه الإمام النووي في المجموع (٩ / ٥٧) ، وشيخنا العلاّمة حسين أسد في تعليقه علىٰ مسند الدارمي (٢ / ١٢٩٦) ، وقال الشيخ عبد القادر أرناؤوط في تعليقه علىٰ جامع الأصول (٧ / ٥٥) : وللحديث شواهد بمعناه يقوىٰ بها .

(محروماً) : أي من القرىٰ بأَنْ لم يقدِّموا له عشاءَ تلك الليلة (فيض القدير : ٣ / ١٥١) .

(بِقِرىٰ الليلة) : القِرىٰ : نُزُلُ الضيفِ ، وهو ما يُعَدُّ له ، ويحضر له من طعام وشرابٍ ونحوه (جامع الأصول : ٧ / ٥٥) . (فإنَّ حقّاً علىٰ كل مسلم نصره حتىٰ يأخذ بقرىٰ الليلة) : قال الخطابي : « يشبه أن يكون هٰذا في المضطر =

آخر الجزء من الأصل

والحمد لله رب العالمين وصلواته علىٰ سيدنا محمد النبي وآله أجمعين وسلَّم تسليماً (١٠ / أ)[١]

✍ ✍ ✍

= الذي لا يجد ما يطعمه ويخاف التلف علىٰ نفسه من الجوع ، فإذا كان بهٰذه الصفة ، كان له أن يتناول من مال أخيه ما يقيم به نفسه ، وإذا فعل ذٰلك فقد اختلف الناس فيما يلزمه له ، فذهب بعضهم إلىٰ أنه قد يؤدي إليه قيمته ، وهٰذا ما يشبه مذهب الشافعي . وقال آخرون : لا يلزم له قيمة ، وذهب إلىٰ هٰذا القول نفر من أصحاب الحديث ، واحتجوا بأن أبا بكر الصديق رضي ٱلله عنه ، حلب لرسول ٱلله ﷺ لبناً من غنم لرجل من قريش له فيها عبد يرعاها ، وصاحبها غائب ، وشربه ﷺ ، وذٰلك في مخرجه من مكة إلىٰ المدينة » . وقال العلقمي : « قال شيخنا : هٰذه الأحاديث كانت في أول الأمر حين كانت الضيافةُ واجبة ، وقد نسخ وجوبُها ، وقد أشار إليه أبو داود بقوله : « باب نسخ الضيف يأكل من مال غيره » .

(١) الحمد لله، تمَّ مقابلةً على نسخة الظاهرية، والمخطوط بيد الشيخ البحّاثة محمّد بن ناصر العجمي. وسمع الشيخين: عماد الجيزي وعمر بن سعدي، بقراءة كاتب الطبقة عبد الله بن أحمد التوم تجاه الركن الشامي من الكعبة المعظمة، بين العشاءين ليلة السبت الحادي والعشرين من رمضان سنة ١٤٣٢هـ. والحمد لله وحده.




محتوى الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث والآثار .
- فهرس رجال الإسناد .
- فهرس الصحابة وأصحاب الأقوال .
- فهرس الأعلام الوارد ذكرهم في المتن .
- فهرس القبائل والأقوام والجماعات .
- فهرس الأماكن والمعالم .
- فهرس المراجع والمصادر .




فهــرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار [1]

(١) رمزت للأثر بالحرف (ث) .

فهـرس رجال الإسناد

اسم العلم	الصفحة

حرف الألف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

اسم العلم	الصفحة

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الضاد

اسم العلم	الصفحة

اسم العلم	الصفحة

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

فهرس الصحابة وأصحاب الأقوال

الصحابي	الصفحة

✍ ✍ ✍

فهـرس الأعلام الوارد ذكرهم في المتن

فهرس القبائل والأقوام والجماعات

فهـرس الأماكن والمعالم

فهـــرس الأيام والوقائع

فهرس المراجع والمصادر المعتمدة في التحقيق

١ ـ **الآحاد والمثاني** : لابن أبي عاصم .
٢ ـ **أباطيل يجب أن تمحىٰ من التاريخ** : للدكتور إبراهيم شعوط . دار الشروق (١٤٠٩) هـ .
٣ ـ **إثبات عذاب القبر** : للبيهقي .
٤ ـ **الأحاديث المختارة** : للضياء المقدسي .
٥ ـ **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان** : لابن بلبان الفارسي . تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة .
٦ ـ **الاستدراك** : لابن نقطة .
٧ ـ **أُسْد الغابة في معرفة الصحابة** : لابن الأثير الجزري . دار الفكر (١٣٩٠) هـ .
٨ ـ **اعتقاد أهل السنة** : تأليف اللّالْكائي .
٩ ـ **الأعلام** : للزركلي . دار العلم للملايين ـ بيروت .
١٠ ـ **أعلام النساء** : لعمر رضا كَحّالة . مؤسسة الرسالة ، الطبعة الرابعة (١٤٠٢) هـ .
١١ ـ **الأم** : للإمام الشافعي .
١٢ ـ **الأمالي في آثار الصحابة** : لعبد الرزاق الصنعاني .
١٣ ـ **الأنساب** : للسمعاني ، تحقيق عبد الرحمـن اليماني ، نشر أمين دمج . بيروت .
١٤ ـ **أنساب الأشراف** : للبلاذري .

١٥ ـ **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**: للهيثمي .

١٦ ـ **التاريخ**: لابن معين . تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف . مطبوعات كلية الشريعة بمكة المكرمة ، الطبعة الأولىٰ (١٣٩٩) هـ .

١٧ ـ **تاريخ دمشق**: لابن عساكر . تحقيق علي شيري . دار الفكر (١٤١٥) هـ .

١٨ ـ **التاريخ الكبير**: للبخاري .

١٩ ـ **تحفة الأشراف**: للمزي . تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي .

٢٠ ـ **التحقيق في مسائل الخلاف**: لابن الجوزي .

٢١ ـ **الترغيب والترهيب** للمنذري . ضبط أحاديثه مصطفىٰ محمد عمارة ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الثالثة (١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م) .

٢٢ ـ **تصحيفات المحدثين** للعسكري .

٢٣ ـ **التطريف في التصحيف** للسيوطي .

٢٤ ـ **تفسير الطبري** .

٢٥ ـ **تفسير الخازن** . دار المعرفة . بيروت .

٢٦ ـ **تفسير القرآن**: لعبد الرزاق الصنعاني .

٢٧ ـ **تقريب التهذيب**: للحافظ ابن حجر العسقلاني . تحقيق الأستاذ محمد عوَّامة . دار ابن حزم .

٢٨ ـ **التلخيص الحبير**: للحافظ ابن حجر العسقلاني . عُني بتصحيحه السيد عبد ٱلله هاشم اليماني . دار المعرفة . بيروت .

٢٩ ـ **التمهيد**: لابن عبد البر القرطبي .

٣٠ ـ **تهذيب الأسماء واللغات**: للإمام النووي . تحقيق عبده علي كوشك ، دار الفيحاء . ودار المنهل ناشرون .

٣١ ـ **تهذيب الكمال**: للحافظ المِزي . مصورة دار المأمون للتراث ، تقديم الأستاذين عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق .
٣٢ ـ **الجامع**: لمعمر بن راشد . ملحق بمصنف الإمام عبد الرزاق الصنعاني ، تحقيق العلامة حبيب الرحمٰن الأعظمي . المكتب الإسلامي .
٣٣ ـ **جامع الأصول**: لابن الأثير الجزري . تحقيق الشيخ عبد القادر أرناؤوط . مكتبة الحلواني ودار البيان . دمشق .
٣٤ ـ **الجامع الصغير**: للسيوطي (أرقام فيض القدير) . دار المعرفة .
٣٥ ـ **الجرح والتعديل**: لابن أبي حاتم . بعناية الشيخ عبد الرحمٰن المعلمي اليماني . دار الكتب العلمية .
٣٦ ـ **الحِلْية**: لأبي نُعيم الأصبهاني . دار الكتاب العربي .
٣٧ ـ **الدرُّ المنثور**: للسيوطي . دار المعرفة ـ بيروت .
٣٨ ـ **الدعاء**: للطبراني .
٣٩ ـ **دلائل النبوة**: لأبي نُعيم الأصبهاني .
٤٠ ـ **الديات**: لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم .
٤١ ـ **ذخائر العقبىٰ في مناقب ذوي القربىٰ**: لأحمد بن عبد ٱلله الطبري .
٤٢ ـ **الرسالة المستطرفة**: للعلامة محمد بن جعفر الكتاني. مكتبة الكليات الأزهرية .
٤٣ ـ **الزهد**: لابن المبارك . تحقيق العلامة حبيب الرحمٰن الأعظمي .
٤٤ ـ **الزهد الكبير**: للبيهقي . دار الكتب العلمية .
٤٥ ـ **سنن ابن ماجهْ** : تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي .
٤٦ ـ **سنن أبي داود** : إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس ، نشر وتوزيع محمد علي السيد ـ حمص . الطبعة الأولىٰ (١٣٨٨) هـ .

٤٧ ـ **سنن الترمذي** . (الجامع الصحيح) بتحقيق وشرح العلامة أحمد شاكر . دار إحياء التراث العربي .

٤٨ ـ **سنن الدارقطني** . وبهامشه التعليق المغني للعلامة شمس الحق آبادي . عالم الكتب .

٤٩ ـ **السنن الصغرىٰ (المجتبىٰ)**: للنسائي . طبعة دار القلم ، والطبعة التي رقم أحاديثها العلامة عبد الفتاح أبو غدة .

٥٠ ـ **السنن الكبرىٰ**: للبيهقي ، دارالمعرفة ـ بيروت .

٥١ ـ **السنن الكبرىٰ**: للنسائي .

٥٢ ـ **سير أعلام النبلاء**: للذهبي . تحقيق عدد من الأفاضل . مؤسسة الرسالة الطبعة الرابعة (١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م) .

٥٣ ـ **شرح سنن ابن ماجه**: للسيوطي .

٥٤ ـ **شرح السنة**: للبغوي . تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط و زهير شاويش المكتب الإسلامي . الطبعة الأولىٰ (١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧١) .

٥٥ ـ **شرح معاني الآثار**: للطحاوي . تحقيق محمد زهري النجار . دار الكتب العلمية . الطبعة الأولىٰ (١٣٩٩ هـ) .

٥٦ ـ **صحيح ابن خزيمة** ، تحقيق الدكتور مصطفىٰ الأعظمي . المكتب الإسلامي . بيروت .

٥٧ ـ **صحيح البخاري** (أرقام فتح الباري) . رقم كتبه محمد فؤاد عبد الباقي . دار المعرفة .

٥٨ ـ **صحيح مسلم** : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء التراث العربي .

٥٩ ـ **الضعفاء الكبير**: للعقيلي . تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي . دار الكتب العلمية . بيروت .

٦٠ ـ **الطبقات الكبرىٰ**: لابن سعد .

٦١ ـ **العلل**: لابن أبي حاتم الرازي .

٦٢ ـ **العلل**: للدارقطني .
٦٣ ـ **العلل ومعرفة الرجال**: للإمام أحمد بن حنبل .
٦٤ ـ **العلم**: لزهير بن حرب .
٦٥ ـ **علوم الحديث**: للدكتور صبحي الصالح . دار العلم للملايين . الطبعة العشرون (١٩٩٦) م .
٦٦ ـ **عمل اليوم والليلة**: لابن السُّنِّي . تحقيق عبد الرحمـٰن البرني . دار القبلة للثقافة الإسلامية ـ جُدَّة .
٦٧ ـ **عمل اليوم والليلة**: للنسائي . تحقيق الدكتور فاروق حمادة ، نشر وتوزيع الرئاسة العامة للإفتاء بالسعودية .
٦٨ ـ **عون المعبود**: لمحمد شمس الحق العظيم آبادي .
٦٩ ـ **العيال**: لابن أبي الدنيا .
٧٠ ـ **غريب الحديث** للقاسم بن سلاَّم .
٧١ ـ **الفائق في غريب الحديث**: للزمخشري .
٧٢ ـ **فتح الباري** للحافظ ابن حجر العسقلاني . رقَّم أحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي . دار المعرفة ، بيروت .
٧٣ ـ **الفتن**: لنعيم بن حَمَّاد .
٧٤ ـ **فضائل الصحابة**: لأحمد بن حنبل .
٧٥ ـ **فضائل الصحابة**: للنسائي . دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولىٰ (١٤٠٥) هـ .
٧٦ ـ **فيض القدير**: للمُنَاوي . دار المعرفة ، الطبعة الثانية (١٣٩١) هـ .
٧٧ ـ **الكامل في الضعفاء**: لابن عدي . دار الفكر ، الطبعة الثانية (١٤٠٥) هـ .
٧٨ ـ **كشف الأستار عن زوائد البزار**: للهيثمي . تحقيق العلامة حبيب الرحمـٰن الأعظمي . مؤسسة الرسالة .
٧٩ ـ **كنز العمال**: للمتقي الهندي . صححه بكري حياني وصفوة السقا . مكتبة التراث ـ حلب (١٣٩٩) هـ .

٨٠ ـ **لسان الميزان**: للحافظ ابن حجر العسقلاني . طبعة العلامة عبد الفتاح أبو غدة ، وطبعة دار الفكر بدون تحقيق .
٨١ ـ **المبسوط في القراءات العشر**: لابن مِهْران . تحقيق الأستاذ سُبيع الحاكمي الحمصي . مجمع اللغة العربية ـ دمشق .
٨٢ ـ **مجمع الزوائد**: للحافظ الهيثمي . دار الكتاب العربي الطبعة الثانية (١٩٦٧) هـ .
٨٣ ـ **المجموع**: للإمام النووي .
٨٤ ـ **المُحَلَّىٰ**: لابن حَزْم الظاهري . المكتب الإسلامي . بيروت .
٨٥ ـ **المحن**: لأبي العرب محمد بن أحمد التميمي .
٨٦ ـ **المستدرك علىٰ الصحيحين**: للحاكم ، وبهامشه تلخيص الذهبي . دار المعرفة . بيروت .
٨٧ ـ **مسند أبي بكر الصديق**: لِلْمَرْوَزي .
٨٨ ـ **مسند أبي داود الطيالسي** .
٨٩ ـ **مسند أبي عَوَانَةَ الإسفراييني** .
٩٠ ـ **مسند أبي يعلىٰ الموصلي** . تحقيق أستاذنا العلَّامة حسين سليم أسد الداراني . دار المأمون للتراث . الطبعة الأولىٰ (١٤٠٤) هـ .
٩١ ـ **مسند أحمد بن حنبل** . دار الفكر . الطبعة الثانية (١٣٩٨) هـ .
٩٢ ـ **مسند الحميدي** . تحقيق شيخنا العلامة حسين سليم أسد الداراني . دار السقا . داريًّا .
٩٣ ـ **مسند الدارمي** . تحقيق شيخنا العلامة حسين سليم أسد الداراني. دار المغني ـ الرياض. الطبعة الأولىٰ(١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠ م) .
٩٤ ـ **مسند الروياني** .
٩٥ ـ **مصباح الزجاجة**: للبوصيري . تحقيق محمد المنتقىٰ الكشناوي . دار العربية . بيروت (١٤٠٣) هـ .
٩٦ ـ **المصنف**: لابن أبي شيبة .

٩٧ ـ **المصنف**: لعبد الرزاق . تحقيق العلامة حبيب الرحمٰن الأعظمي . المكتب الإسلامي . الطبعة الثانية (١٤٠٣) هـ .
٩٨ ـ **المطالب العالية**: للحافظ ابن حجر العسقلاني . تحقيق العلامة حبيب الرحمٰن الأعظمي . وزارة الأوقاف الكويتية .
٩٩ ـ **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة**: لأستاذنا العلامة محمد شُرَّاب . دار القلم . الطبعة الأولىٰ (١٤١١ هـ) .
١٠٠ ـ **المعجم الأوسط**: للطبراني .
١٠١ ـ **معجم البلدان**: لياقوت الحموي . دار صادر . بيروت .
١٠٢ ـ **معجم الصحابة**: لابن قانع .
١٠٣ ـ **المعجم الكبير**: للطبراني . تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي . مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية .
١٠٤ ـ **معجم المؤلفين**: للأستاذ عمر رضا كَحَّالة . مكتبة المثنىٰ ودار التراث العربي . بيروت .
١٠٥ ـ **معرفة أسامي أرداف النبي**: لابن مَنْده . تحقيق مختار غزاوي . المدنية للتوزيع . بيروت .
١٠٦ ـ **المعرفة والتاريخ**: للفَسَوي . تحقيق أكرم ضياء العربي . مطبعة الإرشاد . بغداد (١٤٠٢) هـ .
١٠٧ ـ **المَقصِدُ العلي في زوائد أبي يعلىٰ الموصلي** . تحقيق الدكتور نايف بن هاشم الدعيس . تهامة ، جُدَّة (١٤٠٢) هـ .
١٠٨ ـ **مناهل العرفان**: للزرقاني . طبع بمطبعة عيسىٰ البابي الحلبي وشركاه .
١٠٩ ـ **المنتظم**: لابن الجوزي . دار الكتب العلمية . بيروت .
١١٠ ـ **منحة المعبود**: للبنَّا الساعاتي . المكتبة الإسلامية . بيروت . الطبعة الثانية (١٤٠٠)هـ .
١١١ ـ **مواردالظمآن**: للهيثمي . تحقيق العلامة المحدث حسين سليم أسد وعبده كوشك . دار الثقافة العربية . دمشق . الطبعة الأولىٰ (١٤١١) هـ .

١١٢ ـ **موسوعة أحاديث أبي يعلىٰ الموصلي** . تصنيف عبده علي كوشك . دار ابن حزم ـ بيروت. الطبعة الأولىٰ (١٤٢٢) هـ .
١١٣ ـ **موضح أوهام الجمع والتفريق** : للخطيب البغدادي .
١١٤ ـ **الموطأ**: للإمام مالك بن أنس . حققه محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء التراث العربي .
١١٥ ـ **ناسخ الحديث ومنسوخه** : لابن شاهين .
١١٦ ـ **نظم المتناثر في الحديث المتواتر** : لمحمد بن جعفر الكتاني .
١١٧ ـ **النهاية**: لابن الأثير الجزري . تحقيق الأستاذين طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية، بيروت .
١١٨ ـ **الورع** : لابن أبي الدنيا .
١١٩ ـ **ينابيع المودة لذوي القُربىٰ** : للقندوزي .

تعريف بالآثار العلمية للمحقق

أولاً : الكتب التي ألَّفها :

١ ـ المقصد الأعلىٰ في تقريب أحاديث أبي يعلىٰ . ثلاث مجلدات . صدرت عن دار ابن حزم ـ بيروت .

٢ ـ أنيس الأخيار في المواعظ والأخبار ، مجلد واحد . صدر عن مكتبة الغزالي بدمشق .

٣ ـ دنيا النساء الصالحات . مجلد واحد . صدر عن دار الفيحاء بدمشق .

٤ ـ فهارس موارد الظمآن . مجلد واحد . صدر عن دار الثقافة العربية بدمشق .

٥ ـ روض الخمائل علىٰ الشمائل . مجلد واحد ، جاهز للطبع .

٦ ـ صفحات مشرقة من تاريخ أعلام الأمة . مجلَّد كبير ، دار الفيحاء .

ثانياً : الكتب التي حققها :

١ ـ الروضة الرَّيَّا فيمن دُفن بداريَّا . جزء واحد ، صدر عن دار المأمون بدمشق .

٢ ـ طبقات الأسماء المفردة للبَرْدِيْجي والرد عليه لابن بُكير . مجلد واحد صدر عن دار المأمون بدمشق .

٣ ـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني . مجلد واحد ، قدم له الشيخ عبد القادر أرناؤوط ، صدر عن دار المنار ـ دمشق ، ومؤسسة علوم القرآن ـ بيروت .

٤ ـ الكبائر للحافظ الذهبي ، مجلد واحد ، دار المنار ـ دمشق ، ومؤسسة علوم القرآن ـ بيروت .

٥ ـ تحفة المودود بأحكام المولود للحافظ ابن قيم الجوزية . دار المنار بدمشق ، ومؤسسة علوم القرآن ـ بيروت .

٦ ـ الشفا بتعريف حقوق المصطفىٰ للقاضي عياض ، مجلد كبير . صدر عن مكتبة الغزالي ودار الفيحاء بدمشق .

٧ ـ نور اليقين للخضري مجلد واحد ، قدم له الشيخ عبد القادر أرناؤوط . صدر عن دار اليمامة بدمشق .

٨ ـ الشمائل المحمدية للترمذي . مجلد واحد ، قدم له الشيخ عبد القادر أرناؤوط . صدر عن دار اليمامة بدمشق .

٩ ـ رياض الصالحين ، مجلد واحد ، قدم له الشيخ عبد القادر أرناؤوط . صدر عن دار اليمامة بدمشق .

١٠ ـ إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء للخضري . مجلد واحد . صدر عن دار الفيحاء ، ودار المنهل ناشرون ـ دمشق .

١١ ـ تهذيب الأسماء واللغات للعلامة النووي : أربع مجلدات مع الفهارس الفنية . صدر عن دار الفيحاء ، دار المنهل ناشرون ـ دمشق .

١٢ ـ الأذكار للإمام النووي ، مجلد واحد ، صدر عن مكتبة دار الفجر بدمشق .

١٣ ـ الدولة الأموية للخضري . مجلد واحد . دار الفيحاء ، ودار المنهل ناشرون .

١٤ ـ جزء محمد بن بشار فيما رواه عن شيوخه برواية أبي يعلىٰ الموصلي . وهو كتابنا هـٰذا .

١٥ ـ التبيان في آداب حملة القرآن للنووي . قدَّم له فضيلة الدكتور سعيد رمضان البوطي . صدر عن مكتبة الإحسان بدمشق .

١٦ ـ مختصر الشفا بتعريف حقوق المصطفىٰ . اختصره الشيخ محمد بن محمود من علماء القرن العاشر الهجري . جاهز للطباعة .

ثالثاً : الكتب التي شارك في تحقيقها :

١ ـ معجم شيوخ أبي يعلىٰ الموصلي . مجلد واحد ، بالاشتراك مع العلامة المحدث حسين أسد ، دار المأمون للتراث .

٢ ـ موارد الظمآن إلىٰ زوائد ابن حبان للحافظ الهيثمي ، ثمانية مجلدات بالاشتراك مع العلامة المحدث حسين أسد ، دار الثقافة العربية بدمشق .

✍ ✍ ✍